



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

البنك المركزي ينفي إصدار عملة من فئة
100 ألف دينار

بغداد / المدى

نفى البنك المركزي العراقي، أمس الأحد، إصدار عملة من فئة 100 ألف دينار. وذكر المكتب الإعلامي للبنك في بيان تلقته (المدى)، أن "البنك المركزي العراقي ينفي إصداره عملة جديدة من فئة (100) ألف دينار". وأضاف، "أن ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي من صورة لعملة نقدية جديدة هي عبارة عن صورة (مزيفة) تحمل صورة المعمارية العراقية الراحلة زها حديد". ودعا البنك "المواطنين إلى الحذر وعدم التعامل بها في حال طرحها البعض لغرض الاحتيال"، مؤكداً "على عدم وجود نوايا لطباعة عملة جديدة في الوقت الحالي".

العدد (5679) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (27) أيار 2024

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الداخلية تؤمن طريق الحجاج البري الذي سيمر عبر الأنبار

وصولاً إلى منفذ عرعر الحدودي". ولفت إلى "أشترك كافة القطاعات الأمنية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي في تأمين طريق الحجاج، فيما لعبت هيئة الحج دوراً في تأمين كافة المستلزمات الضرورية والمتطلبات للحجاج ابتداءً من نقطة انطلاقهم وصولاً إلى منفذ عرعر". وأشار، إلى أن "حجاج محافظات نينوى وصلاح الدين وبغداد وسيمرون عبر محافظة الأنبار وتم تأمين الطريق إلى الكيلو 160، ومنه وصولاً إلى النخيب ومنفذ عرعر".

بغداد / المدى

أكد قائد شرطة محافظة الأنبار اللواء صالح مهدي صالح، أمس الأحد، تأمين طريق الحجاج وصولاً إلى منفذ عرعر الحدودي، فيما أعلن القضاء على عدة أفات وظواهر بينها المخدرات والتسول. وذكر صالح، في حديث تابعته (المدى)، إنه على ضوء توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، صدرت الأوامر بتأمين طريق الحجاج ابتداءً من نقطة التجمع في المحافظات كافة

مؤشرات على عودة قريبة لزعيم التيار.. هل يتحالف مع المالكي؟ مساعي "الإطار" لاستمالة الصدر بعد "عطلة الغدير" تتأرجح

ان يعتزل السياسة في صيف 2022. ومنذ شهر رمضان الماضي (أذار) زاد ظهور الصدر العلني، حيث يتجول في الأسواق، ويوزع المرجع الأعلى في النجف على السيستاني، وينظم حملات لإغاثة غزة.

التفاصيل ص3

في البرلمان، حشد إليها زعيم التيار، رغم أنها أثارت جدلاً في الداخل والخارج. وكان آخر لقاء جمع زعيم التيار مع اطراف الإطار التسيقي نهاية 2021، بعد أيام من الانتخابات التشريعية التي شهدت تقدم كتلة الصدر، قبل

وتشير أكثر المعلومات أن الصدر يقرب من التراجع عن اعتزاله قريباً، وقد يكون في الشهر نفسه الذي أعلن فيه ترك السياسة قبل عامين. وحاول "الإطار" في الشهرين الماضيين والتقرب من الصدر من خلال تمرير قوانين

بغداد / تميم الحسن
تنفي اوساط التيار الصدري، نية زعيم التيار مقتدى الصدر، التصالح مع خصومه الشيعة في الإطار التسيقي بعد اقرار عطلة عيد الغدير، والتي كانت مقترحة من الصدر.

الهجرة تتحدث لـ(المدى) عن آخر مستجدات ملف إغلاق مخيمات النازحين في العراق

خاص / المدى

قدم وساق في إعادة جميع العوائل النازحة إلى مناطق سكناتهم الأصلية، طوعاً وحسب رغبتهم"، مؤكداً أن "هناك محفزات ساعدت في عودة الكثير من العوائل ومنها المنحة المالية التي قدمت لهم". وقبل يومين، أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو عودة نحو ألف نازح من مخيم اشني في السليمانية إلى مناطقهم الأصلية في صلاح الدين ونيوى. وقالت جابرو في بيان إن "935 مبيناً أن قرار مجلس الوزراء جدي وحاسم بإغلاق جميع المخيمات في نهاية حزيران المقبل". وأضاف، أن "الوزارة تعمل على

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين، عن آخر مستجدات ملف إغلاق مخيمات النازحين في العراق، فيما أكدت ان قرار مجلس الوزراء حاسم بإغلاق جميع المخيمات في حزيران المقبل. وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة والمهجرين علي جهاكير، في حديث لـ(المدى)، إن "مخيمات النزوح المتبقية في العراق، 23 مخيماً، مبيناً أن قرار مجلس الوزراء جدي وحاسم بإغلاق جميع المخيمات في نهاية حزيران المقبل". وأضاف، أن "الوزارة تعمل على

سعد القصاب يكتب:
دفا ترافع الناصري؛
مأثرة الانفجار في
التعبير

7

الريال يستعد لحفل أسطوري من أجل تقديم مبابي



متابعة: المدى

يعمل ريال مدريد بكل قوة من أجل الاستعداد لوصول الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، إلى ملعب سانتياغو برنابيو.

وكان مبابي أعلن رحيله عن باريس بنهاية الموسم منذ أسابيع عديدة، وذكرت الكثير من التقارير أنه سيوقع معجنا مع ريال مدريد.

ووفقاً لشبكة "ريليفو" الإسبانية، يعمل ريال مدريد على أن يكون التوقيع مع مبابي خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو/حزيران المقبل، لكن التقديم قد يتأجل لبعد اليوم، إذا تعذر حصول البرنجه على موافقة باريس سان جيرمان الذي يرتبط معه اللاعب بعقد حتى 30 من نفس الشهر.

وقالت الشبكة الإسبانية إن ريال مدريد يجهز تقديم استثنائياً لمبابي، سواء حدث ذلك في يونيو/حزيران أو يوليو/تموز.

وأشارت إلى أن تقديم مبابي سيكون مثل الاحتفال بلقب جديد، ويتخذ ريال مدريد التقديم الخاص بكريستيانو رونالدو في عام 2009 كمشال لما سيحدث مع النجم الفرنسي.

وأوضحت أن الاستقبال التاريخي لدييجو مارادونا في ملعب سان باولو عام 1984 شهد وجود 80 ألف مشجع، بينما تفوق عليه وصول رونالدو إلى ريال مدريد بحضور 85 ألف مشجع.

النرويج تسلّم أوراق اعترافها بدولة فلسطين القسام تقصف تل أبيب برشقة صاروخية

متابعة المدى

أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أمس الأحد، قصف تل أبيب برشقة صاروخية كبيرة. وبحسب وكالة أنباء العالم العربي، أفاد بيان مقتضب للكتائب عبر تليغرام: «كتائب القسام تقصف تل أبيب برشقة صاروخية كبيرة رداً على الجناز الصهيونية بحق

المدنيين». وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه أطلق صافرات الإنذار في المدينة، وأنه رصد إطلاق 8 صواريخ من منطقة رفح جنوبي قطاع غزة صوب إسرائيل. واعترضت دفاعاته الجوية بعضها. فيما قال تلفزيون «أي 24- نيوز» إن الرشقة شملت 12 صاروخاً. وأكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة أنه شاهد

إطلاق صواريخ من رفح، وسماع نوي ثلاثة انفجارات على الأطلاق في وسط إسرائيل. وذكرت صحيفة «هآرتس» عن خدمة الإسعاف «نجمة داوود» القول إن شخصاً أصيب بجروح طفيفة جراء شظايا صاروخ في هرتسليا. كما أفادت الصحيفة بسقوط شظايا صواريخ في عدة مواقع، منها مدينة رعنانا وبين مدينتي بتاح تكفا وبنى براك.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، أمس الأحد، أن الاعتراف بدولة فلسطين هو "إحراق للعدالة" للشعب الفلسطيني، كما أنه ضمان لأمن إسرائيل، وذلك بالتزامن مع تقديم النرويج الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين. وقال ألباريس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، في

العاصمة البلجيكية بروكسل، إن الاعتراف بدولة فلسطين هو "إحراق للعدالة للشعب الفلسطيني وأفضل ضمان لأمن إسرائيل". ورحب مصطفى باعتراف مدريد بدولة فلسطين يوم الثلاثاء الماضي، إلى جانب النرويج وإيرلندا، وقال "نريد أن نقوم كل دولة في أوروبا بخطوة مماثلة". وعلى الصعيد نفسه، سلمت النرويج، أمس الأحد، أوراق

الاعتراف الدبلوماسي لرئيس الوزراء الفلسطيني في أحدث خطوة نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهي خطوة رمزية إلى حد كبير أثارت غضب إسرائيل. وكانت إيرلندا وإسبانيا والنرويج تعهدت بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهي خطوة تاريخية تزيد من عزلة إسرائيل بعد أكثر من سبعة أشهر من حربها الطاحنة ضد غزة.

أهوار ميسان تبسم لهبة السماء وتخشى شبح الجفاف

ميسان / مهدي الساعدي

الى اهوارها.

يقول الخبير البيئي الميسانى احمد صالح (المدى) تشهد اهوار محافظة ميسان انتعاشاً جديداً منذ بدء الموسم الشتوي مروراً بموسم الربيع، وتحديداً هور الحويزة الذي شهد انتعاشاً كبيراً جداً حيث وصل مستوى الانغمار الى أكثر من متر، ومستوى الاطلاقات المائية مستقر بشكل عال إذ لايزال نهر الكحلاء والمشرح يرفدان هور الحويزة بواردات مائية كبيرة جداً، تتراوح بين 50 الى 60 متراً مكعباً بالثانية ايان الاسابيع الماضية، اما الآن فقد ازدادت النسبة الى أكثر من 70 متراً مكعباً بالثانية وهذا يبشر بأزدهار هور الحويزة بشكل كبير، وإن كان الجزء الجنوبي الشرقي منه والمتقل بهوري العظيم والسودة يعانيان من نسب اغمار مائية اقل من بركة ام نعاج الواقعة في المنتصف. وزارة الموارد المائية بينت مطلع شهر أيار الجاري، ان موجات

الأمطار التي ضربت مناطق البلاد عززت خزير العراق المائي بنسبة 10%. وأوضحت الوزارة خلال بيان أصدره مكتبها الاعلامي وتابعته الفترة الماضية انفراجة نسبية للعراق الذي يعد من بين الدول الخمس، الأكثر تأثراً ببعض انعكاسات التغير المناخي في العالم، مؤكداً ان "السيول الأخيرة القادمة من المنطقة الشرقية تمت الاستفادة منها في زيادة الواردات المائية إلى الأهوار في جنوبي البلاد". عودة المياه الى اهوار ميسان اعادت الامل الى ابناء القرى القريبة منها، بعد ان أعلنت مصادر غير رسمية عن جفاف آخر اهوار المحافظة مطلع شهر حزيران من عام 2022. وأوضح مرتضى هاشم احد ابناء بركة ام نعاج في هور الحويزة ل(المدى) أن "أثر عودة المياه إلى الأهوار واضح جداً على سكان القرى، بسبب انتعاش بيئتهم وعودتهم لممارسة فعالياتهم الحياتية،

من حش نبات القصب وقطع النباتات المائية كأعلاف للجاموس بالإضافة الى صيد السمك". هاشم ورفاقه من سكان الأهوار لم يخفوا مجدداً لذا طالب بدعم منسوب المياه الى الأهوار لأجل ديمومتها منها. وعلى الرغم من ذلك تطلب بتخصيص حصة مائية ثابتة للأهوار، ولا نريد لسياريو الأعوام الماضية أن يتكرر هذا العام أيضاً، ووصول الحال إلى عدم توافر مياه صالحة لتروى فلماً الحيوانات العظشى ومن واجبتنا أن ندافع عن بيئتنا وعن الطيور والأسماك وعن الجاموس، والأهوار والاهواريين". من جانبه، دعا محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي الحكومة الاتحادية إلى الالتزام بإيصال الحصص المائية لمناطق الأهوار، وفقاً لاتفاقية إنخالها ضمن لاتحة التراث العالمي، وتخصيص حصة مائية منفصلة عن الحصة المائية المقررة للمحافظة

تحقيق الدعم للتنمية الإحيائية والبيئية في الأهوار. وجاءت دعوة الفرطوسي خلال جولته ميدانية اجراها برفقة معينين من دوائر الدولة في المحافظة داخل هور الحويزة، للاطلاع على نسبة الانغمار التي وصلت إلى الهور بعد موجة الأمطار والسيول الغزيرة. وأفاد في الوقت نفسه خلال تصريحات نقلها مكتبه الاعلامي وتابعتها (المدى) أن "محافظة ميسان عازمة على تطوير الأهوار وجعلها مرفقاً سياحياً كبيراً، والمحافظة عليها كمحمية وطنية وتوفير البيئة المناسبة للسياحة في الأهوار وجذب السياح والزائرين والباحثين، والاهتمام بالسكان المحليين من أهالي الأهوار". ينصب ابو قاسم شباك صيده كل يوم في الأهوار، وهو سعيد بعودة الروح اليها أملاً ان تبقى تلك المياه التي تمثل عصب الحياة في مناطق واسعة جنوبي ميسان، لتكون مستقراً لبناء جلدته.

مؤشرات على عودة قريبة لزعيم التيار.. هل يتحالف مع المالكي؟ مساعي "الإطار" لاستمالة الصدر بعد "عطلة الغدير" تتأرجح

تتضي اوساط التيار الصدري، نية زعيم التيار مقتدى الصدر، التصالح مع خصومه الشيعة في الإطار التنسيقي بعد اقرار عطلة عيد الغدير، والتي كانت مقترحة من الصدر. وتشير اكثر المعلومات الى ان الصدر يقترب من التراجع عن اعتزاله قريبا، وقد يكون في الشهر نضسه الذي اعلن فيه ترك السياسة قبل عامين.



□ بغداد / تميم الحسن

وحاول "الإطار" في الشهرين الماضيين التقرب من الصدر من خلال تمرير قوانين في البرلمان، حشد إليها زعيم التيار، رغم انها اثار جدلا في الداخل والخارج. وقبل ايام كان انصار الصدر قد اشتبكوا في شرقي بغداد، بالاسلحة الثقيلة مع عناصر تابعين لحركة مسلحة وسياسية داخل التحالف الشيعي، وهم انصار الله الاوفياء، بسبب تعليق على "فيسبوك" اعتبر مسيئا لوالد الصدر، المرجع الديني محمد صادق الصدر.

وكان اخر لقاء جمع زعيم التيار مع اطراف الإطار التنسيقي نهاية ٢٠٢١، بعد ايام من الانتخابات التشريعية التي شهدت تقدم كتلة الصدر، قبل ان يعتزل السياسة في صيف ٢٠٢٢.

ومنذ شهر رمضان الماضي (آذار) زاد ظهور الصدر العلني، حيث يتجول في الاسواق، ويزور المرجع الاعلى في النجف علي السيستاني، وينظم حملات لإغاثة غزة. وبعد اللقاء النادر، حيث يرفض المرجع استقبال سياسيين منذ سنوات، وجه الصدر الكتلة النيابية المستقبلية بالتواصل مع الجمهور، في خطوة فسرت بأنها عودة تدريجية للتيار الى السياسة.

وبعد ساعات من التوجيه الجديد، اجتمعت "الكتلة المستقبلية" لتشكيل لجان التواصل مع القواعد الشعبية، بحسب بيان اعلام التيار.

وطالب زعيم التيار تشكيل ٥ لجان مركزية، بينها لجنة الكتلة الصدرية المستقبلية برئاسة حسن العذاري، لتقوم بمهام "تقريبية" و"دينية". وبعد ذلك بأيام اعلن الصدر تبنيه اسم "التيار الوطني الشيعي" بدلا عن التيار الصدري.

ودعم الصدر في تلك الفترة تعديل قانون "البغاء" وازافة "عيد الغدير" الى قائمة العطل الرسمية، وشكر مؤخرا، القوى السياسية، واغلبها كانت من "الإطار"

بسبب القانون الاخير.

وتقول اوساط مقربة من الصدر في حديث مع (المدى) ان "زعيم التيار لا ينوي التصالح في الوقت الحالي مع اغلب الاطراف الاطارية او المشاركة معهم".

وقرأت بعض التحليلات ان تمرير البرلمان تلك القوانين، ربما سيساعد على تصفية الخلافات بين الطرفين.

وقبل اسبوعين، كان الصدر قد هاجم مجددا الحكومة والإطار التنسيقي، ووصفهم

في إشارة ضمنية بأنهم "فاسدون"، خلال خطاب جماهيري امام انصاره في النجف بمناسبة ذكرى مقتل والده وأشقائه عام ١٩٩٩. وحرص على ما يبدو نوري المالكي، زعيم دولة القانون، على تمرير قانون العطل الذي يتضمن عيد الغدير، للتقرب من زعيم التيار، حيث يخطط الاخير الى التحالف مع الصدر.

غالب الدعي، أستاذ الاعلام في جامعة أهل البيت، يخالف توقعات بقاء الصدر منعزلا،

ويقول في اتصال مع (المدى) ان "تحالف الصدر مع القوى التقليدية أمر وارد". ويضيف الدعي "في الدورة الحالية التي انسحب منها زعيم التيار، كان قد وجه دعوات للمالكي، وقوى شيعية اخرى، ومستقلين للالتحاق به لتشكيل حكومة اغلبية، لكن في حينها لم يتوافق أحد معه".

يصر المالكي على ان زعيم التيار سيعلن قريبا العودة الى السياسة، وقال في حوار تلفزيوني في وقت سابق، بان لديه

معلومات ان "التيار يحضر للانتخابات المقبلة". وينوي المالكي، بحسب بعض التسريبات ان يتحالف مع الصدر للاطاحة بأي امل لرئيس الوزراء الحالي محمد السوداني، بولاية ثانية، بسبب خلافات سابقة بين الطرفين على إثر انشقاق الاخير من حزب الدعوة في احتجاجات تشرين ٢٠١٩.

كما ترجح تلك التسريبات، بالمقابل ان زعيم التيار قد يبدأ في آب المقبل،

بالذكرى السنوية الثانية لإعلان اعتزاله، أول خطوات العودة الى المشهد السياسي تمهيدا للانتخابات المقبلة. وكان إعلان الصدر الاعتزال التام عن السياسة قد جرى بعد اشتباكات في داخل المنطقة الخضراء، بعد نحو شهر من اقتحام انصار زعيم التيار البرلمان والاعتصام داخله.

وبدأت التوقعات بمصالحة بين الصدر وخصومه الشيعة، بعد اقرار قانون العطل. وقال زعيم التيار في تغريدة موجها كلامه الى البرلمان: "مشكورين على (عطلة يوم الغدير) عيد الله الأكبر عطلة عراقية وطنية".

وقبل ايام من جلسة التصويت، وجه الصدر رسالة شديدة اللهجة للنواب الشيعة في البرلمان، قائلًا: "إذا صوت أعضاء البرلمان على هذا، فسأقوم لهم الشكر، وإن لم يصوتوا فسأكون النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والإمام علي خصمهم، بسنتهم وشيعتهم".

وكانت العطلة قد مررت بوجود التحالف الشيعي لوحده تقريبا، حيث قاطع السنة والكر، بحسب نواب، الجلسة بسبب اعتراضات سابقة.

في غضون ذلك يرى محمد نعناع، الباحث في الشأن السياسي بان التطورات الاخيرة لن تحقق "وساطات أو تقارب بين الصدر والإطار التنسيقي".

ووصف نعناع ما يجري خاصة بعد اقرار "عطلة الغدير" في اتصال مع (المدى) بأنها "مغازلة للصدر"، مشيرا الى ان زعيم التيار لا يمكن ان يتراجع عن رأيه السابق بالإطار التنسيقي.

ويشير الباحث في الشأن السياسي الى ان "قبول الصدر بمشاركة القوى الشيعية، وهو لم يشارك معها حتى الان، سيؤدي لفشل مشروعه".

وخلال العامين الاخيرين، رفض الصدر عدة وساطات من قوى الإطار التنسيقي، اخرى من المالكي كانت متعلقة بتعديل قانون الانتخابات.

□ التعليم تكشف لـ(المدى) طبيعة أسئلة الامتحان التنافسي للدراسات العليا.. هل سيتمدد التقديم؟

□ خاص / المدى

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يوم السبت، طبيعة أسئلة الامتحان التنافسي للدراسات العليا.

وقال المتحدث باسم الوزارة جبير العبودي في حديث لـ(المدى)، إن "التقديم الى الدراسات العليا في العراق بدأ بتاريخ ٢

أيار الجاري، ويستمر لغاية ٢ حزيران المقبل". وأضاف، أن "الراغب بالتقديم سيكمل جميع الاجراءات المطلوبة منه خلال هذه المدة، ومن ضمنها الاختبار الوطني للغة الانكليزية واختبار الكفاءة اللغوية العربية والحاسوب". وأشار العبودي الى، أن "دورات الكفاءة تبقى مفتوحة حتى بعد اغلاق موعد التقديم

للدراسات العليا، وصلاحياتها تمتد الى سنتين". وتابع، "لغاية ان يصدر أمر بتديد موعد التقديم الى الدراسات العليا، وقد لا تمتد". وفيما يخص الامتحان التنافسي أوضح العبودي، أن "بعض التخصصات يكون الامتحان فيها إلكترونيا في المختبرات الخاصة بها، بمنظومة حاسبات متكاملة"، مؤكدا أن "طبيعة

□ مساحات شاسعة وتربة ملائمة.. نينوى تترعب على عرش انتاج الحنطة والشعير

الاسئلة ستكون ٦٠ بالمائة اختبارات مع امكانية جعل كل الاختبار بطريقة MCQ وهذا يرجع الى الكلية هي من تقرر". وفي وقت سابق، أعلنت وزارة التعليم العالي، تغيير التوقيتات المتعلقة بالدراسات العليا لزامتها مع موعد الحج، إذ حددت موعد الامتحان التنافسي في ٩ تموز بدلا من ٢٣ حزيران.

□ متابعة / المدى

وجه نخبة من المعماريين العراقيين نقداً لانعاً إلى الإجراءات غير المسبوقة التي اتخذتها الإدارات الرسمية المتعاقبة المشرفة على العاصمة بغداد، والهدم المتواصل لمبانيها التراثية، حتى غدت بغداد مدينة إسمنتية يطلو وجهها كل يوم بالوان لا تليق بعراقها ومكانتها وعمرها الذي تخطى الـ ١٠٠٠ عام.

ومن بين أبرز المشغولين بهذه الظاهرة المهندس والمصمم المدن العراقي تغلب الوائلي الذي يوجه لوسماً شديدا لأمانة بغداد جراء ما يصفه بالفوضى التي ترافق إعادة إعمار بغداد من دون عناية بتاريخها، والتفريط بتراثها والمعايير المعتمدة التي يقول إنها "تفقد الدقة والمعرفة بالتاريخ، وغياب الحرفية في أسلوب وطرق التعامل مع مبانينا التاريخية والتراثية معا".

ويتهم الوائلي علناً أمانة بغداد بأنها المسؤولة عن التفريط بممتلكات ومباني العاصمة، وبأنها "ستحرب وجه المدينة التاريخية الذي يمتد لقرون سحيقة، باستخدام الطلاء الرخيص واللجوء إلى صغفرة السطوح وأمور أخرى كثيرة، ليسوغوا صرف مبالغ هائلة على الاعمار".

وحول قيمة بغداد وإرثها المعماري يقول أستاذ الهندسة بـ جامعة بغداد خالد السلطاني، "تمتلك المدن التاريخية امتيازاً إضافياً بالقياس إلى الحواضر المعاصرة، فبغداد من تلك المدن التي ينطوي مشهدها على مآثر تاريخية مهمة إضافة إلى كونها مدينة معاصرة، وهذا الإزدواج الوظيفي لبغداد يحتم علينا ألا نعزل أو نهمل ذلك الجانب التاريخي المهم من خصوصية المدينة، بل نبقيه كشاهد تاريخي يثري المشهد ويجعل منه مصداً للإجتراح مقاربات تصميمية تنتمي إلى روح المكان، مما يجعل

المباني التراثية في بغداد تصارع الإباد

□ متابعة / المدى

وتتكون من آلاف البيوت التقليدية ذات الأفنية الداخلية المفتوحة، والبيوت المميزة المطلة مباشرة على نهر دجلة، ومئات من المساجد والأضرحة والأسواق والخانات والحمامات التاريخية المميزة بطرازها المعماري البغدادي". ويستدرك، "لكن هوية المدينة التاريخية العظيمة التي كانت مركز العالم الإسلامي لنحو ٥٠٠ عام بدأت تتعرض للتغيير والتدمير من خلال عمليات التطوير والتحديث العمراني التي تسارعت في المناطق التاريخية منذ ثلاثينيات القرن الماضي". ويؤكد فتحي أن "كل هذه المشاريع الحديثة والتشوارع العريضة دمرت وشوهت مناطق بغداد التاريخية بدرجة كبيرة، بل تتبصر آخر المسوح إلى أن ما تبقى من نسيج بغداد التاريخي حالياً لا يتجاوز ١٥ في المئة من مساحتها التاريخية الأصلية، وحتى هذه البقايا الآن مهددة

بالإزالة أو الإنهيار بسبب الإهمال الكلي وانعدام الصيانة، وعلى عكس ما حصل في عدد من مدن العالم التاريخية، وحتى في مدن عربية في تونس والمغرب، حيث تمت المحافظة على المدن القديمة وأسوارها وبواباتها، ومسح للعمران الحديث أن يتسبب خارجها وليس داخلها إلا في حالات استثنائية جداً". ويذهب فتحي إلى الحديث عن الظاهرة الأخطر التي تعانيتها بغداد، وهي "الغياب شبه الكامل لأي نوع من السيطرة البلدية على تنظيم العمران في بغداد، فلقد انتشرت خلال الأعوام الـ ١٠ الأخيرة ظاهرة تقسيم قطع الأراضي السكنية السابقة، والتي كانت مفرزة أساساً على مساحات تراوحت ما بين ٦٠٠ و ٢٠٠ متر مربع، إلى قطع صغيرة جداً بعضها لا يزيد على ٥٠ متراً مربعاً، وبداناً نرى تجار العقار يشترون بيوت الأعظمية والمنصور والعظيمة والكرادة وأي مكان متاح آخر ليقسموا الـ ٦٠٠ متر إلى ١٠ أنوار سكنية، في تجاهل كامل وتحذ صارخ للقوانين السارية غير النافذة التي تحدد المساحة الصغرى المسموح بها بـ ٢٠٠ متر مربع".

ويوضح، "إذا اعتبرنا أن عدد سكان مدينة بغداد حالياً هو ٨ ملايين نسمة، وأن مساحتها ضمن الحدود البلدية حوالي ٩٠٠ كيلو متر مربع، فإن الكثافة السكانية تبلغ حوالي ٨٨٥٠ شخصاً لكل كيلومتر مربع، وهذا الرقم عالي في الحقيقة إذا ما قارناه بالمدن المشابهة الأخرى". ويعتقد فتحي أن "بغداد، هذه المدينة التاريخية العظيمة التي صمدت أكثر من ١٢٥٠ عاماً حتى الآن، تترنح حالياً تحت ضربات ساحقة تأتيها من جهات عدة لا تكثر لوجودها أصلاً، فهي تصارع الموت بكل معنى الكلمة".

• المصدر: إنديبننت العربية

داخل المدينة لا توجد مساحات شاسعة، الى جانب ذلك فإن ناحية المحبية وكذلك قضاء تلغرف يشتهران في زراعة الحنطة". وأكد مدير إعلام زراعة نينوى جبير السماك، في حديث لـ(المدى)، أن حملة حصاد الحنطة انطلقت هذا الاسبوع بعد ان بدأت حصاد الشعير في نهاية نيسان الماضي، ويتوقع ان يكون حصاد هذا العام وفير ويصل الى مليون ونصف المليون طن وذلك بسبب كميات الامطار الجيدة التي هطلت هذا الموسم بعد ثلاثة مواسم جافة". وأضاف السماك، أن "مديرية زراعة نينوى هذا العام بدأت باختيار الري التكميلي والتشجيع على العمل به"، لافتاً الى أن "الموسم الصالي ستشهد ام الربيعين تصدراً للحصاد وتسويق محصولي الحنطة والشعير". من جانبه، قال مسؤول المتابعة في مديرية زراعة نينوى، محمود احمد، في حديث لـ(المدى)، إن "نينوى تمتلك اراضي خاصة بزراعة الحنطة تقدر بـ ٣ ملايين و ٦٠٠ الف دونم، ونصف مليون دونم من الشعير"، مبيناً أن "محصول الشعير يكثر في اقضية ونواحي جنوب الموصل مثل القيارة، حمام العليل، الشورة". وأضاف أن "نطاق زراعة الحنطة يكون في مناطق القوش، الشيشان، الحمدانية، بعشيقه، تكليف، البعاج،

□ نينوى / سيف الدين العبيدي

وقد انطلق حصاد الشعير بنينوى للموسم الحالي في ٢٩ نيسان الماضي من حقول ناحية المحبية، فيما انطلق موسم حصاد الحنطة من جنوب الموصل في ١٨ ايار الجاري. وابتدت الحكومة المحلية، اهتمامها الكبير في إنجاح هذا الموسم، بعد استنفار جميع طاقاتها لحماية المحاصيل من الحرق، وتشكيل غرفة عمليات مكونة من القيادات الأمنية للجيش والشرطة والدفاع المدني والدوائر الخدمية من اجل حماية الأراضي الزراعية. وفي الوقت ذاته، افتتح محافظ نينوى عبد القادر الدخيل بالجانب الايمن من الموصل محطة خاصة لاستلام الحنطة والشعير وبطاقة استيعابية تصل إلى ٢٠٠ الف طن، الى جانب تخصيص ١١ منفذ اخر في كافة اقضية ونواحي نينوى تقوم باستلام المحاصيل مع ٤ منافذ أخرى احتياطية، وتسهيل كافة إجراءات التسويق للخروج بموسم باستثنائي ومميز عن السنوات الـ ٣ الاخيرة. وأكد الدخيل، ان "نينوى كانت ومازالت متميزة في زراعة الحنطة والشعير وستبقى منصرة الإنتاج بالعراق، في ظل التطور الزراعي الذي تتشهده الحقول سواء بطريقة الزراعة الحديثة وابتكار طرق جديدة تعمل على زيادة الإنتاج، وكما يحصل في جنوب الموصل التي وصلت الى طاقة إنتاجية ٢ طن للدونم الواحد في بعض حقولها". وفي السياق ذاته، قال مختصون خلال حديثهم لـ(المدى)، إن "زراعة الحنطة في نينوى تكثر بقضاء البعاج، تليها ناحية ربيعة، ومن ثم مناطق سهل نينوى وقضاء سنجان". وأوضحوا، أن "الزراعة في شمالي وغربي نينوى تعتمد على الامطار اما في الجنوب فتكون على الري، أما في داخل قضاء الموصل تكون الزراعة متوفرة فقط بمنطقة الشلالات التي تقع في الاطراف، لأن في

بغداد تترعب على عرش انتاج الحنطة والشعير



جمهورية العراق وزارة النفط شركة مصافي الوسط شركة عامة - بغداد

إعلان رقم (٧) رقم الطلبية (١٥١٣ / ٢٠٢٤) تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (Poly Aluminum Chloride) (PAC)

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٥٥٤.٤٠٠.٠٠٠) دينار عراقي (خمسمائة وأربعة وخمسون مليون واربعمائة ألف دينار عراقي) وبمدة تجهيز (٩٠ يوم). بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠.٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوماً) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٥.٥٤٤.٠٠٠) دينار عراقي (خمسة مليون وخمسمائة وأربعة واربعون ألف دينار عراقي يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها. - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية - العناوين الصريحة للشركة او المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الثانية) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٤/٦/١١) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ملاحظة:
١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:-
أ- كتاب تخويل أصلي مصدق حسب الأصول وناقذ.
ب- هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.
٣- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤول الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة الحادي عشر من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.
٤- تقدم التأمينات الأولية باسم (الشركة او مديرها المفوض او أحد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.
٥- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد. تعتمد جميع المصارف داخل بغداد على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال المجهز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديد عند تمديد فترة التجهيز او لحين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الأداء بعد استلام المواد كاملة. ومطابقة للمواصفات وبعد انجاز المجهز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.

٦- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الإنذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.
٧- تصادر التأمينات الأولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبات.
٨- لا تتم مطالبة شركتنا بكتاب تسهيل مهمة من الكمارك وكذلك الضريبة واجازة الاستيراد الخاصة بالمادة أعلاه ويتحمل المجهز مسؤولية تجهيز وايبصال المواد الى شركتنا.
٩- لا تتم المطالبة بأي تمديدات لفترة التجهيز المثبتة أعلاه لاسباب تتعلق بإخراج المواد من المواين.
١٠- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.mrc.oil.gov.iq

١١- سيتم نشر الإعلان في صحيفة الصباح الحكومية + صحيفتين من الآتي (الزمان. المدى. الزوراء. الصباح الجديد. البيئة الجديدة. المشرق. الشرق. العراق الإخبارية. كل الأخبار. المستقبل العراقي. المواطن. النهار. الدستور. العدالة. العالم).

١٢- في حال رسو المناقصة على إحدى الشركات المقدمة للعطاءات سواء كانت عراقية أو أجنبية أو عربية يتم توقيع العقد في القسم القانوني في شركتنا وبخلافه تلغى الإحالة ويتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقها.

١٣- تتم الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستوفية لشروط توفر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني العام (في حال اشتراك شركات القطاع العام المنتجة في المناقصة) وثم الخاص ولا تقل نسبة القيمة التصنيعية المضافة الى هذه المنتجات المصنعة والمجمعة عن (٣٠٪) ثلاثين من المئة من الكلف الاستيرادية لها بشرط توافر الجودة والمواصفات النوعية المعتمدة استناداً لأحكام البند (ثانياً) من المادة (٣٠) من قانون الموازنة العامة الاتحادية ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجات الصادر من وزارة التخطيط.

١٤- في حال تساوي أسعار العطاءات (لشركات القطاع الخاص) يتم اعتماد المعايير الواردة في كتاب وزارة التخطيط العدد ١٤٥٥١ في ٢٦/١٠/٢٠٢١ وبحسب الترتيب : الخبرة التخصصية (مجموع القيمة المالية للأعمال المماثلة المقدمة). السيولة النقدية. معدل الإيراد السنوي. مقدار الأرباح في الحسابات الختامية.

١٥- للشركات العراقية او الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الى المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

١٦- على كافة الشركات المشاركة بالتعهد بعدم العمل في عقود او مشاريع في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية تتعهد الشركات بانهااتها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلانهم وبخلافه يتم وضع هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.

١٧- بالنسبة لطلبات المواد الكيماوية . يجب ان تُقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلاف ذلك سيتم استبعاد العطاء (في حالة تضمن اصل الطلب تقديم نماذج).

العدد: ٥٦٦١

التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢٦

الموضوع: (تجهيز مادة حجر رصف مقرنص مسبق الصب بسبك ٦ سم، تجهيز مادة حجر مكسر ابيض، تجهيز مادة الحصى الخابط (السبيس)) لمشروع مستودع السماوة الجديد.

رقم الطلبية: (5369 / CR-03 / 2024) ت ١١ / ٢٠٢٤

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم لمناقصة (تجهيز مادة حجر رصف مقرنص مسبق الصب بسبك ٦ سم. تجهيز مادة حجر مكسر ابيض. تجهيز مادة الحصى الخابط (السبيس)) لمشروع مستودع السماوة الجديد (CIP) حسب الانكوتيرم (٢٠١٠) وتسليمها وتفرغها في (مستودع السماوة الجديد) على ان تكون المواد من المنشأ (العراق) علماً أن المناقصة مموله (ذاتياً) والتبويب (ذاتي) وبكلفة تخمينية (١.٠٨٩.٥٠٠) دينار (مليار ومائة وثمانية مليون وتسعمائة وخمسة ألف دينار عراقي) وبمدة تنفيذ (٣٠ يوم عمل تقويمى). مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

١- للحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / هيئة إدارة المشاريع - القسم التجاري scop@scop.oil.gov.iq // pur.cus@scop.oil.gov.iq من الأحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٩:٠٠ ص) لغاية (١٢:٠٠ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والإعلان بموجب المعايير الآتية:

أ- المواصفات الفنية الدقيقة ومطابقة المناشئ التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.

ب- الاهلية القانونية لمقدمي العطاءات من حيث الجنسية وتضارب المصالح وقائمة الشركات المتلكنة والقائمة السوداء والمنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وفق النشرات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط وضوابط وتعليمات وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية او أي جهة رسمية أخرى.

ت- مدة تنفيذ العمل بالأيام التقويمية.

ث- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة مالية تبلغ (٢٢١,٧٨١,٠٠٠) دينار عراقي مائتان وواحد وعشرون مليون وسبعمائة وواحد وثمانون الف دينار عراقي من مصرف معتمد.

ج- يكون تجهيز الممواد (CIP) حسب الانكوتيرم (٢٠١٠) وتسليمها وتفرغها في (مستودع السماوة الجديد).

ح- يلتزم مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) بتقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبات مالية غير محسومة تجاه مختلف الشركات والمؤسسات العراقية خلال (٣٠) يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء التسوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.

خ- في حالة وجود مطالبات مالية لدى مقدم العطاء (الشركة الأجنبية) يلتزم بتقديم تعهد بتسوية مرضية للطرفين (التسوية وفقاً لاتفاقية نادي باريس او التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤) أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال) لأية منازعات او مطالبات سابقة خلال (٣٠) من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء التسوية شرط الزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.

شركة المشاريع النفطية إعادة إعلان للمرة الأولى

الموضوع: (تجهيز مادة حجر رصف مقرنص مسبق الصب بسبك ٦ سم، تجهيز مادة حجر مكسر ابيض، تجهيز مادة الحصى الخابط (السبيس)) لمشروع مستودع السماوة الجديد.

رقم الطلبية: (5369 / CR-03 / 2024) ت ١١ / ٢٠٢٤

ت- اذا كان لمقدم العطاء الأجنبي فرع لشركته بالعراق عليه تقديم شهادة تسجيل هذا الفرع والعنوان الفعلي للفرد مصدق اصولياً وفقاً لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧ وشهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي مصدق اصولياً.

ث- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال حسب قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (١١٤) لسنة ٢٠١٥. سواء كان شركة عراقية أو (شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي).

ج- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب عدم ممانعة صادرة من الهيئة العامة للضرائب (نافذ) سواء كان شركة عراقية او (شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي).

ح- المستمسكات الثبوتية لمدير المفوض:

* لمواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية). بطاقة السكن. عقد ايجار او الطابو للدلالة على العنوان.

* لمواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.

خ- وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي.

د- تخويل من الشركة لممثلها عند الشراء مصدق اصولياً.

ذ- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.

ر- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية ومصدقة اصولياً.

الملاحظات:

يتم تقديم العطاء في خمسة أظرف منفصلة ومغلقة ومختومة بختم رسمي وبشتم سري:

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.

الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (نسخة الكترونية مع النسخة الورقية وفي حالة وجود تضارب أو اختلاف يتم اعتماد النسخة الورقية).

الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (٢٢,١٨٠,٠٠٠) دينار عراقي (اثنان وعشرون مليون ومائة وثمانون ألف دينار عراقي) ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتجة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم على ان تكون التأمينات الأولية مدرجة ضمن المنصة الالكترونية لخطابات الضمان لدى البنك المركزي العراقي يمكن الحصول على قائمة المصارف المحظورة حالياً من قبل الهيئة المالية لشركة المشاريع النفطية. توضع الاظرف في ظرف واحد مغلق ومختوم بختم رسمي وبشتم سري ويكتب عليه وعلى الاظرف الداخلية ما يلي:

أ- اسم وعنوان مقدم العطاء.

ب- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إلىه في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات لمقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات

العدد: ق.ع / ١٢٦٨٩

التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢٣

١٨- تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (٢.٠٠٠.٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار. ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقيمة الشركات عن (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة ألف دينار.

١٩- تفرض غرامة تأخيرية عن المجهز لا تتجاوز نسبة ١٥٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي كالتالي: مبلغ العقد × (١٥) ٪ مدة العقد

١٠٪ للعقود التي تساوي مبالغها ٥ مليار دينار عراقي فأكثر في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد وحسب المعادلة:

$$\frac{\text{مبلغ العقد}}{\text{مدة العقد}} \times (١٠) \%$$

٢٠- سيتم استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية . ويتم قبول العطاءات المقدمة التي تقل عن ٢٠٪ من الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلأ حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى جهة التعاقد التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على العطاء من عدمه وحسب اعمام وزارة التخطيط بالعدد ١٥٣٩٢ في ١٥/٧/٢٠٢١.

٢١- يتم استقطاع رسوم لاستحصال صحة صدور لهوية غرفة التجارة ولمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.

٢٢- يتم استقطاع نسبة (٠.٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٣- يتم استيفاء (١٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض أطفال يتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٤- يتم املاء استمارة المعلومات المرفقة ضمن وثائق الإعلان وتقديمها الى شركتنا بكتاب رسمي بعد تاريخ الغلق بمدة لا تتجاوز (١٤) يوم مع ارفاق كافة المستمسكات المطلوبة في الاستمارة وينسخ ملونة واضحة لصاحب الشركة والمساهمين والمدير المفوض ومختومة وموقعة من قبل المدير المفوض حصراً.

٢٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وحسب ما مثبت في قرار الإحالة ويتم التسديد نقداً قبل توقيع العقد.

٢٦- تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: كشف مصرفي مختوم يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية مختومة من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (١١٠.٨٨٠.٠٠٠) دينار عراقي (مائة وعشرة مليون وثمانمائة وثمانون ألف دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الإعلان ولغاية تاريخ الغلق.

هيثم إبراهيم محسن

المدير العام

رئيس مجلس الإدارة

Website: http://www.scop.gov.iq

E-mail: scop@scop.oil.gov.iq

E-mail: pur.cus@scop.oil.gov.iq

علي وارد حمود

و. مدير عام

رئيس مجلس الإدارة

التركمان يفكرون بالمقاطعة

أين مسيحيو السليمانية ليحصلوا على مقعد؟ أربيل تسأل عن آخر قرار

ميسون الشاهين - 964

”

قرار الهيئة القضائية للانتخابات الاتحادية) بتخصيص 5 مقاعد للأقليات المسيحية والتركمانية في برلمان إقليم كردستان العراق من أصل 100 نائب، أسهم نسبياً بتهدئة الاعتراضات الشديدة التي خلفها قرار المحكمة الاتحادية في شباط الماضي، بإلغاء 11 مقعداً كانت مخصصة للتركمان والمسيحيين، لكن ردود الفعل من أربيل والقوى المسيحية والتركمانية ما زالت دون مستوى الرضا، فبيتمت رحب رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية هريم كمال، بقرار الـ 5 مقاعد، واعتبره ضامناً للمشاركة العادلة والتعايش السلمي، تساءلت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني فيان صبري، مستغربة من تخصيص مقعد للكتلة المسيحية في السليمانية رغم أنها تكاد تخلو من المسيحيين، مقابل مقعد لهم في دهوك التي تضم أعداداً كبيرة من المسيحيين.

“

وتقول أوساط كردية إن قرار الهيئة القضائية لم يحل المشكلة، لأن المقاعد الخمسة وفق القرار الأخير، ستكون على حساب مقاعد المحافظات الثلاث، حيث سيتم خصم 4 مقاعد من أربيل والسليمانية مجتمعين، ومقعد من

دهوك، لتذهب إلى الأقليات، على عكس الجاري خلال الجولات الانتخابية الماضية، حين كانت الأقليات تتمتع بـ 11 مقعداً إضافياً خارج الـ 100 مقعد، بما مجموعه 111 مقعداً. من جهة أخرى، تتفق أحزاب تركمانية ومسيحية على أن إلغاء المحكمة الاتحادية عدد مقاعد الكوتا البالغة 11 مقعداً، ثم إعادة توزيعها بـ 5 مقاعد فقط، خطوة غير عادلة وتهميش لمكونات أصيلة في نسيج العراق، إذ يقول رئيس حزب "توركمن إيلي" رياض صاري كهيبة، إن المكونات كانت تطمح للوصول إلى 20 مقعداً في برلمان كردستان بدل الـ 11، وتقليص العدد إلى 5 مقاعد هو غبن وانتهاك لكون أصيل مثل التركمان موجود في العراق منذ ألف سنة، ويؤكد كهيبة على أن الأحزاب التركمانية الآن تتشاور وتعد جلسات لتأخذ موقف قد يصل إلى مقاطعة الانتخابات.

أما رئيس مجلس إدارة تحالف الأقليات العراقية، المسيحي وليم وردا، فيقول إن منح 5 مقاعد للمكونات ليس مكرمة بل حق أصيل، مشيراً إلى أن المكسب الوحيد الذي كان يتميز به إقليم كردستان، هو تمتع أبناء الأقليات بحريات ومكاسب أكبر، وسحب الاتحادية هذا الحق من الإقليم وإلغاء الـ 11 مقعداً، سيفقده رصيده الدولي.

ماذا حدث؟

بتاريخ 2024/2/21 أصدرت المحكمة الاتحادية قراراً بعدم دستورية عبارة "111" الواردة في قانون انتخابات إقليم كردستان رقم 1 لسنة 1992، وقلصت المقاعد إلى 100، كما قررت عدم دستورية المادة 36 التي تتضمن تخصيص مقاعد للكردان والأشوريين والتركمان والأرمن. وبناء على قرارات الاتحادية السابقة،

تقدم رئيس حزب اتحاد "بيت نهرين" الوطني المسيحي، يوسف يعقوب متي بشكوى لرفع التظلم بشأن المكونات، وأصدرت الهيئة القضائية للانتخابات القرار 355 بتاريخ 2024/5/20، الذي ينص على منح مكونات الإقليم 5 مقاعد في برلمان كردستان من أصل 100 في حال خوضهم التنافس الانتخابي، ورفضت دعوى تظلم المكونات بشأن المقاعد الـ 11.

رياض صاري كهيبة - رئيس حزب توركمن إيلي لشبكة 964: قرار الاتحادية بإلغاء مقاعد المسيحيين والتركمان، مجحف بحق مكونات عراقية أصيلة، والتركمان متواجدون

في العراق منذ ألف سنة، ولهم دور كبير بتشكيل الدولة العراقية، وما حدث هو غبن كبير لهم. نحن لم تكن راضين بـ 11 مقعداً للمكونات وكنا نطمح إلى 20 مقعداً على الأقل، لكن تخفيض العدد إلى 5 أمر غير مقبول.

نحن كحزب "توركمن إيلي" مع مقاطعة الانتخابات، لكنه قرار غير قطعي، إذ أن هناك مشاورات بين الأحزاب التركمانية لاتخاذ قرار قريب بشأن ذلك.

في حال كان قرار الاتحادية قطعياً، فنحن نشجع مقاطعة الانتخابات، بعد الاتفاق مع الأحزاب التركمانية الأخرى،

لأن القرارات الفردية ليست من مصلحة التركمان ويجب أن يتحدوا. قانون إدارة الدولة يعهد بريمر كان ينص على مراعاة "التمثيل العادل" للمكونات، ونطمح لإضافة كلمة العادل إلى النص الدستوري العراقي.

وليم وردا - رئيس مجلس إدارة تحالف الأقليات العراقية، لشبكة 964: المكسب الوحيد الذي كان يتميز به إقليم كردستان عن بغداد، هو تمتع أبناء الأقليات الدينية والإثنية بحريات أكبر ومكاسب أكثر، وسحب الاتحادية هذا الحق سيؤثر سلباً على الإقليم.

كان من المفترض على الكر أن أنفسهم ألا يقلوا بذلك وهم من يتقدم بالشكوى

ضد الاتحادية وليس المسيحيين، لأن مقاعد الأقليات هي مكسب ديمقراطي للإقليم وتمنحه رصيماً دولياً، وكان حربياً بالكر أن يحافظوا عليه ولا يقلبوا بسحبهم منهم عبر الاتحادية.

المحكمة الاتحادية أعطت بقرار إلغاء الـ 11 مقعداً الخاصة بالأقليات، وذلك حق مكتسب لهم بالأساس، وما قامت به هو قرار سياسي وليس قانونياً ومن المفترض أن لا تدخل في هذه الصراعات، وإعادة منحهم اليوم 5 مقاعد ليس مكرمة.

العراق كل 4 سنوات يقدم تقريراً عن التقدم المحرز في مجال التمييز العنصري، سيما وأنه موقع على

جمهورية العراق / وزارة النقل
الشركة العامة لموانئ العراق - قسم العقود
إعلان للمرة الأولى
المناقصة ٢١/موائ / ٢٠٢٤
شراء سيارات نوع تويوتا موديل ٢٠٢٤ عدد ١٦ /

يسر الشركة العامة لموانئ العراق / البصرة احدي تشكيلات وزارة النقل عن دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة من الشركات لتقديم عطاءاتهم لشراء سيارات نوع تويوتا لهيئة القرض الياباني وحسب المواصفات وجداول الكميات للوثيقة القياسية للمناقصة. فعلى الراغبين من مقدمي العطاءات والمؤهلين في الحصول على الوثائق الخاصة بالمنافسة واي معلومات إضافية مراجعة مقر الشركة العامة لموانئ العراق (البنابة القديمة) / قسم العقود الكائن في المعقل - شارع دينار خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان ولغاية تاريخ الغلق وابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية نهاية الدوام الرسمي حسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة او الاستفسار عن طريق الاتصال بالعنوان الالكتروني التالي: contracts@scp.gov.iq .

- ١- سيتم العمل وفق الآلية المعمدة للمنافسات العامة والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة بالاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة عن الأمم المتحدة (الخاص بتعريف الدولة المؤهلة).
- ٢- يكون تمويل المناقصة من الموازنة الاستثمارية للشركة العامة لموانئ العراق (مشروع هيئة القرض الياباني) لعام ٢٠٢٤.
- ٣- الكلفة التخمينية للمنافسة قدرها (١.٨٠٠.٠٠٠.٠٠٠) فقط مليار وثمانمائة مليون دينار عراقي لا غيرها.
- ٤- تقديم تأمينات أولية بصورة (خطاب ضمان او صك مصرفي او سفتجة) وبمبلغ قدره (٣٦٠.٠٠٠.٠٠٠) دينار) فقط ستة وثلاثون مليون دينار عراقي لا غيرها على أن تكون التأمينات نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة معنوي لأمر الشركة العامة لموانئ العراق صادر من أحد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي داخل العراق وبالدينار العراقي ويستثنى من ذلك شركات القطاع الحكومي.
- ٥- ان يكون العطاء المقدم نافذ لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٦- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق المناقصة دفع قيمة البيع البالغة (٧٥٠.٠٠٠) دينار فقط سبعمائة وخمسون الف دينار عراقي نقداً لدى القسم المالي (الصندوق) وبعد جلب وصل قبض بالمبلغ أعلاه يتم تسليمه الوثائق بصورة فورية.
- ٧- ان يتضمن العطاء المقدم كافة المستمسكات ادناه:
 - أ- تقديم صورة ملونة وواضحة من اوليات تأسيس الشركة (شهادة التأسيس - محضر التأسيس - عقد التأسيس - واصر قرار بالتعديل ان وجد).
 - ب- تقديم كتاب عدم الممانعة من دخول المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب او احد فروعها ويكون نافذاً ومعنون الى الشركة العامة لموانئ العراق مع تقديم نسخة من الهوية الضريبية والرقم الضريبي.
 - ج- تقديم صورة ملومة من هوية غرفة التجارة نافذة.
 - د- تقديم وصل شراء وثائق المناقصة نسخة أصلية.
 - هـ- تقديم سيولة مالية بمبلغ (٣٦٠.٠٠٠.٠٠٠) فقط ثلاثمائة وستون مليون دينار عراقي لا غير من احد المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي داخل العراق نافذة ومعنونة الى الشركة العامة لموانئ العراق بما يعادل نسبة ٢٠٪ من الكلفة التخمينية.
 - ز- تقديم عمل مماثل منجز وخلال مدة لا تتجاوز عن (١٠) سنوات مع العقد الخاص به معزز بتأييد جهات التعاقد المعنية.
 - ح- تقديم صورة من الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين مصدقة من قبل محاسب قانوني على ان تكون ايجابية.
 - ح- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات الخاصة العراقية.
 - ط- تقديم صورة ملونة من هوية ممارسة المهنة (ان وجدت).
- ٨- تقديم نسخ إضافية عدد ٢ / طبق الأصل إضافة الى اصل العطاء وتكون جميع النسخ موقعة ومختومة بالختم الحي للشركة مقدمة العطاء ويتم وضع النسخة الأصلية والنسخ الإضافية بغلافين منفصلين ويتم تأشيرهما بعبارة (نسخة أصلية - نسخة إضافية) وتوضع هذه المغلفات في غلاف واحد على ان تتضمن كافة النسخ المتطلبات المنصوص عليها في الوثيقة القياسية.
- ٩ - يتم ملئ القسم الرابع والخاص بـ (استمارات تقديم العطاء) من الوثيقة القياسية من قبل مقدم العطاء.
- ١٠- يتم اعتماد الوثائق القياسية للمنافسات العامة والصادرة من وزارة التخطيط وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.
- ١١- لا يحق لمقدمي العطاءات الذين لديهم ثلاثة عقود او اكثر مبرمة مع شركتنا وما زالت قيد التنفيذ الاشتراك بالمناقصة.
- ١٢- لا يقبل أي تحفظ يقدم من قبل مقدم العطاء.
- ١٣- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات.
- ١٤- للشركة العامة لموانئ العراق الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة والأسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات.
- ١٥- تاريخ الغلق والفتح العلني للمناقصة هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الأحد) الموافق ٢٠٢٤/٥/٢٣ وفي حالة مصادفة هذا اليوم عطلة رسمية او تعطيل الدوام لأي سبب كان سيكون موعد غلق وفتح المناقصة في اليوم الذي يليه علماً أن تقديم العطاءات إلكترونياً غير مسموح به وكذلك سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور مقر الشركة العامة لموانئ العراق (البنابة القديمة) قسم العقود / قاعة التفاوض - صندوق العطاءات وحسب العنوان الكائن في المعقل - شارع دينار.
- ١٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.
- ١٧- سيعقد مؤتمر فني للإجابة على الاستفسارات المقدمة من قبل مقدمي العطاءات في (مقر قسم العقود) في تمام الساعة العاشرة من يوم (الخميس) الموافق ٢٠٢٤/٥/٢٣ وحسب التوقيت المحلي لمحافظة البصرة.

الدكتور المهندس
ع / فرحان محسن غضيب
المدير العام
للشركة العامة لموانئ العراق
رئيس مجلس الإدارة

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

قدم المدعي (محمود سنكر مهدي) دعوى والمتمضمنة بتبديل اسمه وجعله (عماد الدين) بدلاً من (محمود) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ع/ اللواء الحقوقي
نشأت ابراهيم الخفاجي
مدير الجنسية العام

جمهورية العراق وزارة النفط شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود (ش.ع)

العدد: ٢٠٩٤٣
التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢٦

تنويه مناقصة استيرادية عامة

إلحاقاً بإعلاننا المرقم (١٥٩٤٢) في ٢٠٢٤/٤/١٨، ندرج لكم ادناه التنويه الخاص بالمناقصة العامة الاستيرادية المرقمة (١٣٢٤٣٣٣).

ت	رقم المناقصة	الموضوع	الملاحظات
١	١٣٢٤٣٣٣	مواد كيميائية لوحداث أبراج التبريد	تم تمديد تاريخ غلق المناقصة من (٢٠٢٤/٥/٢٧) الى (٢٠٢٤/٦/١٠)

عدنان محمد حمود
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

في إنتظار الكارثة أو الفرج



محمد حميد رشيد



رشيد الخيَّون

أي مستقبل ينتظر العراق بلا خطط اقتصادية واضحة وبلا مذهب إقتصادي (محدد يمكن أن يجنب العراق تبديد الموارد) ماذا ينتظر العراق وقد تراجع التعليم وزادت البطالة وزاد الفقر، ومع بقاء التهديدات الأمنية والإغتيالات السياسية وبات العراق ملعباً لصراع كل الدول الباحثة عن التفوذ فيه. وهناك المشاكل السياسية الخارجية الحدودية (الحدود الإيرانية والكويتية على وجه الخصوص) وزيادة التلوث البيئي؛ هذا فضلاً عن التحديات الحتمية المستقبلية منها إنخفاض الطلب على النفط الخام وإنخفاض أسعاره وزيادة الجفاف في العراق (وإنخفاض مستويات جلبة والفرات) والعراق مهدد بالتصحر وزيادة الواسف الرملية وزيادة الهجرة نحو المدن وزيادة الهجرة إلى خارج العراق وإنخفاض الناتج المحلي من الزراعة وزيادة الإعتماد على المستورد وتدنّي مستوى الإستثمار في العراق وهروب وتهريب رأس المال العراقي إلى خارج العراق.

هذا إضافة إلى التحديات الحضارية والتقدم العلمي المتسارع الذي يشهده العالم في كل مجالات العلوم الطبية والهندسية والإتصالات والنقل والصناعات التحويلية والزراعية. وما لم يفكر العراق بمواجهة هذه التحديات الحضارية والمشاكل المستقبلية فإن نظام المحاصصة (الطائفية والعرقية) الذي اثبت فشله وفساده (والذي يصرون على تذكرنا به كل يوم) سيأخذ العراق الى كارثة متوقعة لأنهم غير قادرين ولا مهتمين بمواجهة هذه التحديات لا بد من قيام الدولة والحكومة من رصد كل هذه التحديات ووضع سبل مواجهتها فهل تستطيع الدولة والحكومة مواجهة كل هذه التحديات بنظام (محاصصة) وتغليب الأغلبية العنصرية وبهذه القيادات الحزبية محدودة التفكير وقليلة خبرة وبلا كفاءة والشاغلة الغوص في مجال التاريخ وطلامته وإعادة صياغته وحل كل المشاكل والأوهام التاريخية وجزء مهم من إنتصاراته إقرار أيام العطل والأعياد وتغليب طائفة على أخرى وفرض مفهوم الأغلبية بشكل خاطيء إلى درجة التعلو وظلم الأقلية بشكل عنصري وإقصاء الأقلية بينما تعنى الأغلبية السياسية هي أغلبية برلمانية تتولى الدفاع عن مكوثها إن تعرض للظلم أو التعسف وتكفل له "حرية" ممارسة شعائره؛ حيث لا وجود للتمييز القانوني بين مواطن وآخر على أساس عرقي أو ديني وإلا تحول النظام إلى نظام عنصري ظالم وفاشل لأن القوانين الدستورية لا تفرق بين مواطن وآخر؛ عدى أن النظام الديني يكفل تنويع المقدس الديني وزيادته وفرض قداسته على الآخرين وفرضه على كل مجالات الحياة ويكفل أيضا تغويل فئة على أخرى؛ وبالتيجة إقصاء "الشروع الوطني" الذي من أول أولوياته تحقيق العدالة بين المواطنين وعدم تمييز مواطن عن آخر على أساس ديني أو عنصري أو قومي أو جنسي أو ثقافي والكل سواء في الحقوق والواجبات فاما أن يكون هناك مشروع وطني يحكم العراق أو مشروع طائفي أو عنصري يحكمه ولا مزاجية بين الوطنية والطائفية؛ علينا الإختيار، وإلا ما مضى من لا يؤمن بما لا تؤمن به الأغلبية هل ستقرسه الأغلبية ام يضطر للنفاق والانصياع خوفاً من قهرها ويطشها وهل هناك حقوق لفة أو طائفة لا تملكها طائفة أخرى. وما هو مصير حقوق

ومقدسات الطوائف الأخرى؟. لم ينجح المشروع الطائفي في تطوير البلد وتأمين إزدهاره وتحقيق نهضته الاقتصادية والسياسية والأمنية والثقافية بل لزال بنتاجه نحو زعزعة الوحدة الاجتماعية الوطنية ويخلق مشاكل وهمية طائفية وعرقية ودينية ويشير العقد التاريخية التي يمكنها إثارة النزاعات الاجتماعية وتقسيم المجتمع العراقي .

انتم وبتحذير الدين الواحد أميتم البلد بماسي الطائفية وفرقت بين أتباع الدين الواحد وتدعون الوطنية وتحاولون في خطبكم الآن أن تتصلوا منها رغم أننا لازلنا نعاني من قسوتها وغيابها بل وفشلتم في صياغة مشروع سياسي إسلامي كونكم طائفين!

الضامن الوحيد من عبث السياسيين الطائفي والتهديد بالأغلبية الطائفية هو الوعي الشعبي (وليس السياسي أو الحزبي) الذي يتقدم على الوعي السياسي ولقد ثبت لكل العراقيين أن السياسيين مهتمين بمصالحهم ومصائبهم ومواردهم الاشرعية أكثر من كل اهتماماتهم الوطنية؛ بل يعتقدون بأن تلك تكليف شرعي مقدم على التكليف الوطني؛

لكن هل الفكر الطائفي أو العنصري ضامن دائم ومستمر يمكنه أن يجنبنا الكوارث أم هو بطبيعته يخلق الكوارث؛ وهل يمكن أن يكون ضامناً في حال حدوث مؤامرة طائفية تهدد رمز ديني كبير أو رمز سياسي ديني له اتباعه ومريديه؟! أيها الإسلاميون الطائفون هل من نهاية لهذا التفكك الذي انحلتم العراقيين فيه بل وحولتم "المشروع الإسلامي" في العراق إلى برمبل بارود ممكن أن ينفجر في كل لحظة ليقتل ويهدم كل ما حوله؛ ولماذا ارتبطت المشاريع الإسلامية بالعنف وكونها مستقرة ومستقرة، وعلى كل الإسلاميين أن يجيبوا على سؤال وجودي: هل السلطة العليا للدولة دينية مقدسة أم هي سلطة مدنية؟ قابلة للمحاسبة (البيست مقدسة). وإذا كانت سلطة دينية فكيف يمكن إنتاجها؟ وهل تستطيع الديمقراطية في مثل هذه الحالة إنتاجها؛ وهل الشعب مصدر من مصادر التشريع؟ وهل يمكن أن تنتج التيارات الإسلامية (دولة مدنية)؛ أم إن ذلك مستحيل وبق الفكر الإسلامي؟ وهل يمكن "أسلمة" المشروع الحضاري؟ وهل يمكن إيجاد مشروع سياسي إسلامي وطني غير طائفي؟

متى ما استطاع الإسلاميون أن يجيبوا على هذه الأسئلة فإنهم يستطيعون أن يتنجوا دولة ولا دولة حضارية بلا عدل ومساواة (ولت الدول العنصرية وانقرضت). والغريب تناقض الإسلاميين مع القرآن الكريم وقول الله الذي أرسل الرسل ومعهم الكتب السماوية ليقيم للناس بالعدل حيث يقول الله عزوجل في قرآنه الكريم في سورة الحديد الآية 25:

(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيثَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْ آفَأ لِلنَّاسِ وَلِعَلَّ لَهُمْ لَذَّةٌ مِنْ بَخْرِهِمْ وَرِشْلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ) . . . لا حل إلا بالعدل والمساواة والقسط بين الناس ولن يكون هذا إلا عبر الشروع الوطني الذي يساوي بين الناس ويحكم بينهم بالعدل دون تمييز ديني أو عرقي أو جنسي أو ثقافي... ليهود العراق إلى ألقه وإلى عصور حضارته ونهضته وتعود بغداد الحضارة والجمال والعلم والتاريخ ويعود للعراق وحدته أرضاً وشعباً وثروات قويا معافى ويكون به العراقيون أقوياء آمنون مرفهون .

الحرية الاقتصادية تزيد من رفاهية الإنسان

في كتابي "قوة الرأسمالية"، أوضح أن حياة الناس تصبح أفضل كثيرا حينما يتوفر قدر أكبر من الحرية الاقتصادية. إن أداء سكان كوريا الجنوبية أفضل من جيرانها عبر الحدود في كوريا الشمالية، وكانت الحياة في ألمانيا الغربية أفضل بكثير مما كانت عليه في ألمانيا الشرقية؛ والتشيليون أفضل حالا من الفنزويليين، فهناك طريقتان مختلفتان للتعامل مع مسألة ما إذا كان تدخل الدولة الأكبر أو قدر أكبر من حرية السوق هو الذي يجعل الناس يزدهرون.

ويمكن للمرء أن يتخذ منهجاً نظرياً ويناقش مزاي وعيوب الأنظمة الاقتصادية المختلفة. يمكننا أيضا اتباع نهج عملي أكثر وتحديد النظام الذي يعمل بشكل أفضل في الممارسة العملية. ففي أي وقت من الأوقات، يتم إجراء العديد من التجارب الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، والنتيجة



راينر زيتلمان

ترجمة : عدوية الهلالي

ونيوزييلندا، وإستونيا، ولوكسمبورغ، وهولندا، والدنمارك، والسويد. وأقل الدول حرية اقتصادياً هي زيمبابوي والسودان وفنزويلا وكوبا وكوريا الشمالية. إن البلدان التي سجلت مكاسب قوية

وهناك مكاتب ومؤسسات بهذا العنوان، ولم تثر انتباهها، ولا فضولا من تناولوا عنوان هذه المؤسسة؟ أتذكر عندما جرى التفكير بتغيير العلم العراقي، بعد 2003، ليعبر عن حقبة عراقية جديدة، تغادر العصبية، على أشكالها، تقدم المعمار رفعة الجادرجي (1926-2020) بتصميم للعلم الجديد، فرمز بشريط أزرق إلى الرافدين، بجلة والفرات، وقامت الضجة والشيطنة للجادرجي، على أن هذا العلم يحاكي العلم الإسرائيلي، وبالتالي لم يؤخذ به، وظل العلم العراقي بما اقترحه الإسلامي سوار الذهب (ت: 2018)، علي صدام حسين، نقش عبارة "الله أكبر"، كرمز للجهد، بعد احتلال الكويت (الدليبي)، "أخر المطاف"، وما تغير هو كتابة العبارة بخط غير النقش الأول.

آخر، وهو ابن رئيس سابق، لم يجد طريقة يغازل بها الإسلاميين، غير استغلال صورة مفكرة، أخذت في الفندق وليس في قاعة المؤتمر، لجماعة من المشاركين، وعلي إحدى الطاوات وضعت علبة "ستيليا" المصرية، فربط ندوات "التكوين" بها، فصار اجتماعاً إباحياً، لكن ابن الرئيس هذا، يعلم أن "ستيليا" وغيرها من عهد والده، فعلام هذه المزايمة، والمغازلة لخصوم التنوير. مع أن الناشر من أجل الدين نفاقاً، لم يحضر ندوات المؤتمر، كي يرى حقيقة ما حصل.

أما ما قيل عن أن "التكوين"، ولم أكن عضواً في أمانته، وهم من أبناء مصر والشام، أنهم "ملاحة"، وبالتالي أن "التكوين" مؤسسة الحادية، هدفها هدم الإسلام، ملثما أراد طه حسين من قبل، وهو ضيف الشرف، فهل صارت الأبحاث في التاريخ القديم، والأساطير، والتصوف، ودراسات في القرن، إلحادية؟ نعم تكون إلحادية لأنها مدت الجماعة المنطوقة المسييسة، لا الدين نفسه، ومن قال كل ما كتبه أعضاء الأمانة، وما كتبه الطاعنون بـ "تكوين"، كان صواباً، إنها أفكار قد تقبل وقد ترفض، فإذا كل من تبني رأياً مخالفاً أنهم بالكفر والإلحاد، ملثما حدث في مناظرة معرض الكتاب في القاهرة، واغتيل فرج فودة بسبب التحريض، الذي أطلقه المحمدان عمارة والغزالي، لثلث الألسن وكُسر الأرقام، ولم يبق معنى وأهمية لـ "لا إكراه في الدين"، ولا "ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً فأذنت نكرة الناس حتى يكونوا مؤمنين"، نقول هذا لمن يدعون أنهم الأحرص على الدين، وأن كل من خالفهم صار كافراً ملحداً.

هل كان كافراً عندما يقال إن القبول بين الأفكار، في التراث العربي الإسلامي، أقل كثيراً من المواجهة، وهل صار إلحاداً عندما يستشهد أحد المتحدثين، من على منصة "تكوين" بثلاث آيات تعطي حق الاختلاف: لِكُلِّ عَمَلٍ مِثْمٌ شَرْعٌ ومنهاجاً ولو شاء الله لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا

والخبرات إلى الله مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (المائدة، آية: 48). - (وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بِبَيْنِهِمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلَفُونَ) (يونس، آية: 19). - (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين)(هود، آية: 118). هل إلحاد وكفر عندما يستشهد، من على منصة "تكوين" بالقول المأثور، ومنهم من اعتبره حديثاً "اختلاف أمتي رحمة"، أو يستشهد بقول للفقيه شفيان بن مسروق الرخصة من ثقة، فاما التشدد فيحسنه كل أحد، "والرخصة تعني التفسير وتحترم الاختلاف. أو أن يرتقي المنصة أحد الأزهريين ويدلو بدلو، فعلام هذه الحمية والغيرة الكاذبة على الدين، وأنتم لا تعجبكم هذه النصوص، ولو قدرتم لدنفتموها، ولكن جهدتم بجتميدها، بما تأسس من علم الناسخ والمنسوخ.

انتقد أحد المتحدثين، التشدد الديني والإلحادي أيضاً، واعتبرهما مغذيين لبعضهما بعضاً، وحصل نقاش ثري في القاعدة، على أن حرية الفكر لا تجزأ، وما زالت لا تقوم بتفجير، واغتتيال، لك أن تؤمن أو تكفر، وهذا مشروع في آية قرآنية، لا تحتاج إلى تفسير وتاويل. طرح هذا وغيره في ندوات "تكوين"، غير أن ما أثير من ضجة تخوين وشيطنة، لا صلة له بما حدث، فلو كان المؤتمر لعصائب وكتائب دينية، أو مؤتمراً مفتين بالقتل، لجرى التسبيح له، لكن سوء حظته خصص متفقين، وقدمت فيه آراء لا فتاوى وقنايل، آراء ممكن الرذ عليها، لا، فهل كتتم عاجزين إلى هذا الحد، لا تملكون غير التجريح والتخوين وضجة الشيطنة؟ إذا كانت هناك جهة أسأت إلى الدين، فهي الأحزاب والجماعات الدينية السياسية، التي جعلت منه سلماً إلى السلطة والثروة، وجلب الأتباع، لا من يريد إشاعة ثقافة العقلانية، وما كانت البحوث تتناول الدين، وتغور في الأصول، لولا محاولات هذه الجماعات فرض أحكام خارج المنطق الفقهي نفسه، الذي يقول: "تتبدل الأحكام بتبدل الأزمان"، فعندما تتساوى الأزمان، لا يميز بين القديم والجديد، في إدارة الحياة، من المؤكد يظهر من يقف إلى جانب الحياة، وما قدم من على منصة "التكوين"، لم يخرج عن هذا المطب.

أقول: من حق المثقفين، على مختلف توجهاتهم واهتماماتهم، أبناء وباحثين ومؤرخين وفنانيين وشعراء، وقوى الأنوار كافة، قول كلمتهم في مواجهة الواقع المرعب، الذي تفرضه قوى الظلام والموت، عقود وهم يتلاعبون بعقول الناس، بسرروا التعليم، وفرضوا ثقافة التخلف، بصحوات دينية، أشيعت فيها الطائفية والأوهام، ومغيبات العقل كافة. اختلفوا مع "تكوين" أو غيرها، وهناك من التنويريين، اختلفوا مع هذه المؤسسة، التي لم تلد بعد، فقد ظهرت في ندوة أكثر، لكن لماذا الأكاذيب والتحشيد،

باستغلال الدين؟! لماذا تجعلون من الدين بضاعة لتجاركم، مرة باسم "الإصلاح"، وأخرى باسم "الخير"، وتريدون من الآخرين السكوت، والانصياع لنخوفكم، وتهديدكم بالتكفير!

كنت رصدت في كتاب "صرعى العقائد... المقتولون بسبب ديني في الماضي والحاضر" (مركز المسبار- دبي، ودار المدى- بغداد) المئات من الفلاسفة، والأدباء والشعراء، وأهل التصوف، ومن رجال الدين أنفسهم، ثبتت دماؤهم من عروقههم، بسبب كلمة أو بيت شعر، أو فكرة، وأسباب مختلفة، فهل تريدون استمرار هذا الواقع، باختطاف الدين من فلككم؟ والمطلوب السكوت على سفك الدماء باسم الدين.

نعيد القول ونؤكد، إذا كانت هناك مسؤولية في الإساءة إلى الذين فيتحملها الإسلام السياسي، في منطلقاته السرية والعنيفة، وممارسته السلطة في أكثر من بلد إسلامي، لا لجماعة، لا تملك غير الكلمة، تقولها في وضج النهار، فاعتبروا العلامية كافرة، لأنها لا تريد تمكين الجماعات الدينية من السلطة، ولا تقر أن السياسة عبادة، شأنها شأن الصلاة والصيام، ومن لا يسير في هذا الاتجاه، قدمه غير معصوم عند تلك الجماعات.

ما لا تريد الجماعات العقائدية فهمه، والتسليم به، أن زمن التخوين انتهى، من قبل الميرين والبار، على حد سواء، بضاعة باردة في خاناتها، ظل يتناقلها الذباب الإلكتروني، لا تغني ولا تسمن، وإذا كنتم تدعون المعصومية، باسم الدين أو القومية، فلا عصمة في الثقافة ولا الفكر، وهذا ما تقوله لأهل "تكوين" أو سواهم أيضاً.

إذا كنتم ترون من حكمم في النيل من الآخرين، والتكفير وسفك الدماء، لأنكم تملكون الحقيقة دون فكركم، والحاكمة الإلهية مختصة بكم، فلن يقع عليهم العبء، طريقة في الدفاع عن الحياة، ولا حاجة للضجة والشيطنة. ختاماً، أقول: سقى الله من شيد العُمران، وعز شعبه، بروعة البنيان، بتحقيق مقولة الذين لله والوطن للجميع، وهل قال "تكوين" أكثر من هذا، وهل طلب المحتفى به طه حسين أقل من هذا؛ فعلام ضجة التخوين والشيطنة، والقصة كاملة آراء نصيب وتحبيب، قيلت في باحة التاريخ حيث المتحف المصري، وكانت الأبواب والنوافذ مفتوحة، على مصاريعها، خالية من أجواء بيعة مرشد أو لولي، على حساب الأوطان.

ما حصل كان خطيراً، وربما بسبب ضجة التكفير والتزندق، لمجموعة من المثقفين، المصريون منهم على وجه الخصوص، سيتركز ما حصل لتجنب محفوظ، أن يتقدم أحد الجهلة لقتله، لأنه سمع أنه كافر، فعندما من يحمل جرائم القتل، التي قد تطال الشخصيات المشاركة، فالمجتمع بدرجة منخفضة من الحرية الاقتصادية

حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان "الحررة" اقتصادياً 92.502 دولاراً أمريكياً. وهذا الرقم يتجاوز بكثير المتوسط البالغ 8124 دولاراً للدول "المقومة" الاقتصادية. لقد وجدت مقارنة لمتوسط النسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد في 105 بلدان نامية أن 31.2 في المائة من الأشخاص في أغلبية البلدان غير الحرة والمقومة يعيشون في فقر مدقع، مقارنة بـ 8.1 في المائة فقط في البلدان "الحررة في الغالب" و"الحررة إلى حد ما"، وحتى المعيار البيئي - خلافاً للدعاء بأن الرأسمالية مسؤولة عن التدهور البيئي - تكون أعلى كثيراً في البلدان التي تتمتع بدرجة أعلى من الحرية الاقتصادية مقارنة بالبلدان التي تتمتع بدرجة منخفضة من الحرية الاقتصادية. أو لا وجود لها على الإطلاق.

منخفضة للغاية في التصنيف برصيد 45.1 فقط. ومن ناحية أخرى، في مجالات أخرى، كان أداء الدولة ممتازاً اقتصاد السوق، وهي في أعلى المؤشر. وعندما يتعلق الأمر بحقوق الملكية، سجلت السويد درجة عالية للغاية بلغت 96.6، وعندما يتعلق الأمر بالصحة المالية، سجلت البلاد 96.2. ويستخدم المؤشر 12 فقرة متساوية في الوزن لتحديد مستوى الحرية الاقتصادية لكل دولة: حقوق الملكية، والكفاءة القضائية، والنزاهة الحكومية، والعبء الضريبي، والإنفاق العام، والصحة المالية، وحرية الأعمال، وحرية العمل، والحرية النقدية، والحرية التجارية، وحرية الاستثمار والمالية. وتنتمى الاقتصادات المصنفة على أنها "حررة" أو "شبه حررة" بمستويات دخل ونمو اقتصادي أعلى بكثير من البلدان بدرجة منخفضة من الحرية الاقتصادية. غير الحررة تقريباً" و"المقومة"،

دفاتر رافع الناصري: مآثرة الانغمار في التعبير

سعد القصاب

تبقى التجارب الملهمة في الفن حاضرة لا تغيب، جراء ما تمنحنا اياه من عطايا خبرتها الجمالية المصونة، أو ربما لما تنطوي عليه من فريدة تستدعي النظر والاهتمام والتخمين. تجربة الفنان رافع الناصري، 2013م، 1940م، مثال لذلك. تجربة تأسيسية بامتياز، بأثر مهمتها ودورها المضاعف الذي عزّز من ثراء المشهد التشكيلي العراقي والعربي معا. اتخذ هذا الدور ممارسات عدة، مرة بوصفه قد أرسى خصوصية نوع فنني هو فن الكرافيك، والذي كانت ملامحه غامضة منذ الجيل التأسيسي للفن العراقي. الفنان الناصري كان قد قدّم ممارسات متقدمة في هذا النوع الفني، منذ معرضه الشخصي، غرافيك، في بغداد ”1965“، ذلك ما منحها افقا جذب اليه الكثير من المريدين، هم الآن طلاب يتقدمون للمشهد التشكيلي العراقي. كان استاذاً ملهما لهم كحاصل أعماله الفنية في هذا الفن.

ومرة أخرى ان هذا الفنان قد خاض غمار تجربة جيله الستيني بما تنطوي عليها من روح تجريبية، وديافعية اجتهدت في تمييز منجزها الفني عبر هاجس الاختلاف، ما جعله مع العديد من القلة من فناني ذلك الجيل، يوسمون حركتنا التشكيلية بروح المغامرة، والتنوع، وبالطرايح خالقة تفتتح على عصرها عبر هوية فنية شديدة الخصوصية، هي من صلب حيوية الأبداع العراقي، كانت احدى تلك المغامرات مشاركته مع فنانين آخرين في تأسيس جماعة الرؤيا الجديدة ”1969“ التي كانت بامتياز تجربة مشتركة أنتجت على أفق وأسئلة تستدعي العمل الفني كهممة تثيري من انسايتنا بما يتعلمه من جهد معرفي وجمالي.

فضيلة أعمال الفنان الناصري وفي عديد ممارساته: لوحاته، ومطبوغاته الكرافيكية، ودفاتر الرسم، في كونها استدعت أمثلة الجميل في العمل الفني، وابتقتها شاهادة دائمة في تجربته الإبداعية. ذلك المغزى أو المعنى الذي ظل حتى سبعينيات القرن المنصرم، سؤالاً حائراً، بأسباب اهتمام الفنان العراقي بتفضيل أسئلة التراث والسياسة، بوصفها موضوعات أثيرة في العمل الفني تقدمت على اعتبارات الجميل فيه. كانت أعمال الفنان، ذاك، حاشدة بالتوتر والمواجهة واستيضاح الهوية، فيما أبقى الفنان الناصري تجربته على مسافة خاصة، عيّنهما لنفسه، والتي تمثلت موضوعات هانئة، دالة على بنحها التصويري، وانغمارها في حساسية جمالية، وكأنها تعاود انشغالها الدائم بمهاية الجميل في التجربة الإبداعية.

عدا أن تعدد الممارسة التصويرية والطباعية للفنان الناصري قد أضفت بعداً حيوياً، مضافاً، وتنوعاً ثراً لرؤيته



وخبرته الجمالية. الانتقال بين بناء اللوحة الى أنجز العمل الطباعي أو تنفيذه لدفاتر الرسم. لكنه في تعددية هذه الممارسة وأثناء انشغاله بهذا النوع، لم يكن متشابهة في الإنجاز، بل كان يستدعي أثر الخصوصية في كل نوع فني: في اللوحات كان الفضاء التصويري يتسع للضوء ولأفوق ولمكان متعال يغيب فيه الإحساس بمدانيته لكنه يوحى بزمن ما. فيما كانت أعماله الطباعية تنطوي على الشغف



في تمثل بناء شكلي وتقني لا يخلو من الصرامة بقدر ما هو باعث على حساسية جمالية تنير الدعة والهائة، فيما يتعزز اختلافاً لافتاً في دفاتر الرسم لديه: هو لا يبدأ في تلك الدفاتر من موضوعات ولكنه ينتهي اليها. منذ أولى دفاتره الفنية التي أنجزها «هل تمّة فاصل بين الحركة بغداد، عمان، أصيلة، برلين، باريس، بكين. كذلك الأمر مع قصائد الشعراء: الشابي، ابن زيدون، الجواهري، أنيل عدنان، مي مظفر، محمود درويش.

لطالما كانت تلك الدفاتر تنطوي على عناوينها، هو لم يجعلها، غالباً، فضاءاً تصويرياً وتجريبياً يخلو من غاياته التصويرية، بقدر ما أدرك أنها مختبراً لممارسته التصويرية، تمثالا لمعنى كامن سيركره ويجلي عنه ما تركز عليه من قول ليظهر من حسبيته وأثره الجمالي. أن يلمس من خلال هذه الاختيارات يقظة الجميل في خياله، عبر حرية تكويناته اللونية الصريحة، في



الإشارة العابثة فيها، أو ربما في لونة الخط الذي يستدعيه كأثر متاح في توصيف دلالة ما، كما في فراغ الورقة البيضاء المشبعة بالضوء.

ينفذ رافع الناصري دفاتره الفنية بخامات متاحة، تقتض ثقافتها وأفتها مع الفنان جزاء مشاركة قديمة وموغة في أنجز الصنيع الفني: الرصاص، الفحم، اللصق(الكولاج)، الاحبار، ألوان الاكرليك، استخدام الطباعة. ذلك ما يدعو أن تتمثل تكويناته الصورية نسقا تصويرياً ذي خصوصية مركبة. غالباً ما يفترض الناصري أفقا لدفاتره، ويجعل من منتصف صفحاتها فضاءاً يتمثل جل تكويناته التصويرية، والتي تتمثل حيناً بصور، او مساحة لونية، أحادية، صريحة أو معتمة، تمتد بتلقائية في منتصف الصفحة، أو تتسلق بإضافة علامات غير ذي دلالة، نقاط، أو متجزئات حروف، أو صبغة لونية غير متعينة، فيما سيكون الفضاء الذي يحيطها مساحة لفعل التدوين الكتابي.

أسعى أن أصف نموجين من تجربته هذه: في دفتره عن بغداد، بدون عنوان، أكرليك على ورق، 1991، سيكتفي في تمثل فعلاً تعبيرياً مباشراً ومتسلسلاً، يضاهي ذات الحدث التي تعرضت له المدينة جراء الدمار الذي لحقها بأثر الحرب عليها «حرب الخليج». أثار كفه، اللون الأسود والبيني الذي يمتد حيناً كي يشغل مساحة معتمة على صفحات الدفتر، وأحياناً بمقابلة لطحات سائلة، فيما يتم تدوين وقائع، كتابة، في أعلى الصفحة تبيّن حجم الخراب الذي طالها وعدد القتلى من أبنائها.

كما سيختد دفتر، عن الواسطي، 2005، منحى تصويرياً اخر، شديد المغابرة، يجعل نماذج من مخطوطة هذا الفنان، بعض الكتابات فيها، دلالة عن محتوى المنجز، وعبر استعارة متجزئات تصويرية من المخطوطة وبعض كتابات فيها، وعبر معالجة تصويرية يتواتج فيها الأثر الطباعي، مع الخط ومقاطع حرفية، تتوزع على صفحات الدفتر، حيث طبقت الصبغة اللونية الأحادية بتدرجاتها، فيما تتألف مثل هذه الصياغات الشكلية استقلالية بصرية لكل صفحة من صفحات الدفتر. ان الناصري في دفتره هذا يستدعي مآثرة المخطوطة العباسية المصورة، ممثلة بالفنان محمود بن يحيى الواسطي القرن الثالث عشر الميلادي، والتي شكلت لأجيال من الفنانين العراقيين، ومنذ خمسينيات القرن الماضي، الهاما بصريا لهم، ودافعية جمالية للبحث عما هو فريد، شديد الخصوصية، في التجربة الفنية. أقول أن مآثرة الجميل في دفاتر الفنان الناصري، كما في أعماله الطباعية ولوحاته الفنية، كانت قائمة على طلائعية في التجريب، تتمثلها حرية قصوى تجعل من المعنى والممارسة الفنية في أن يتخذاً بعداً حسياً حياً، يتناغم مع الدهشة، والصفاء المفعم بخيال يقظ.

انها تجربة تنطوي على ثراء «الأنا» المأخوذة بالجمال، وذلك هو سرها البهي.

كرنفال اللون وفتنة الخط

بالييت

ستار كاوش

إحتضنت بغداد في الفترات الماضية كثيراً من التجارب التشكيلية المهمة، وهامى قاعة ذي غاليري وضمن عروضا المتميزة تنهياً هذه الأيام لإقامة معرض مهم للفنان التشكيلي سعد تويج بعد غيابه عن بغداد ثلاثين سنة، حيث سيرعرض لوحاته التي أنجزها بعيداً عن الوطن. يعود هذا الفنان الذي عرفته منذ أربعين سنة وأطعت عن قرب على تجاربه الفنية، هو الذي درس فن الغرافيك في معهد الفنون الجميلة وأكمل دراسته في أكاديمية الفنون في بغداد، التي كانت واماثل حاضرة مهمة ومضيئة لأجيال عظيمة من مبدعي العراق. جاء سعد تويج مع أعماله يصحبه الكثير من الحزن للأماكن التي عاش و سطها وخبرها وإنتمى اليها و رسمها في لوحاته التي يمكن أن تنطلق عليها التجريدية الغنائية، حيث تتحول البيوت الي بقع من الضوء، وتصير المناظر حروفاً وكلمات، وتغدو النوافذ قصائد عشاق تتراقص في فضاء اللوحات، وتداخل مفردات الرسم كأنها تدمو وسط حقول من الزخارف. حين نتأمل لوحات معرضه الجديد الذي أسماه (السرد، رحلة بقاء) نرى كيف تنساب الخطوط بنعومة مثل نهر وتتهجر لسعات الفرشاة مثل مقطوعات موسيقية تبهرنها بإيقاعها ورافقتها وقوة تأثيرها. أمام هذه الأعمال لا تقوى على الفك من كمائن الجمال وفتنة الخط وناغمات الفضاء الذي تتناثر فيه الكتل والحجوم والأشكال التي إستقامها من أرض الراقدين. ننظر الي لوحات سعد تويج المبهره، فنمضي متبعين خطوطه التي لا تحدها حدود ولا يقف امامها انسيابيتها عائق، أما ألوانه فهي كرنفال تتداخل فيه التكوينات والأشكال، وهي تشبه إحتفالية ملونة تأخذنا الى عالمه الفسيحة والمبهجة وتصوراته الجمالية التي شيد من خلالها لغته التشكيلية وعالمه المتفرد.

الجمال يقول كلمته هنا دون حذلقات ولا اجترار لحداثة مفتعلة، هذا يدخل سعد تويج مباشرة في صلب الجمال ويمنح الخط روحاً ويعطي للغمات اللونية انسجاماً ويهدينا في النهاية أعلا تعرف طريقها نحونا كمتلقين، وتكمل طريقها في النهاية نحو تاريخ الفن العراقي. فبالها من فتنة وباله من عالم يبدو قريباً، لكنه من فرط سروره وغموضه يبدو قصبياً ويعيد المأل. الخبرة في أعمال سعد تويج تقول ما فيه الكفاية، والدربة في تكويناته المبكرة تعني الكثير، فلا شيء يأتي عفواً، بل من خلال الإنعاس بالرسم والإجتهد والمثابرة. يُضَافُ إلى ذلك إن قيمة الأعمال الفنية وأهميتها تنبع من كونها فريدة وشخصية ولا تجر تجارب الآخرين، وهذا يطبق على تجربة سعد تويج، حيث تتراقص فرشائه بطريقة العارف الموهوب، وهو ينثر مفرداته الجميلة على سطوح اللوحات، حيث تتداخل الأضلة والطيور والقباب والبيوت، وكأنها تهب من مكان سري وبعيد، لتسحب المشاهد معها وتأخذها الى عالم سعد تويج السريه، كل ذلك رسمه هذا الفنان الموهوب بألوان قرحية مثل الأعياد، وصاغ تكويناته بروئية الشخصية وسنسه البراعة التي لا تحطوها العين، لتكون النتيجة أعمالاً مذهلة بإيقاعها والمتعة التي تنتجها في روح المشاهد.

كل من يشاهد أعمال سعد تويج يستعيد معها شرقية هذا الفنان الذي يفصح من خلال لغته التشكيلية عن المكان الذي جاء منه، حيث بغداد بقباها وتاريخها ولياليها التي تجاوزت الألف. الشرق هنا هو الجدار الذي يتكى عليه سعد ويستعرض عليه لوحاته التي تقول كلمتها وتضفي نحو المتلقين محملة بالغوايبة والغموض الأسر. هذه الأعمال هي مثال لما يكون عليه الرسم الذي جمع الخط واللون والتكوينات الجميلة في بناء متماسك ونسيج من المفردات التي تتداخل وتتباع، تقرب من بعضها لتكوين المشهد، ثم تفرق لتمنح عين المشاهد فسحة من التأمل والإسترخاء والمتعة. هكذا يفتح سعد نوافذه بطريقته الخاصة، لظلم من خلالها الذي بناه بلهسات فرشائه التي حولت سطوح الرسم الى سيفوفية من الخيال وحقل من الترف اللوني، وقصيدة كتبها بألوانه وخطوطه.

لم يتكف سعد تويج بأعماله الملونة التي تتش فرحاً وتناغماً، بل أنجز بموازاتها تجاربه الكرافيكية التي تتداخل فيها الوجوه واللامح وهيئات كائنات غريبة، العيون خائفة ومتراقبة، والأفواه مفتوحة كأنها توشك على إطلاق صرخات عالية، فيما الأيدي تتدلى في فضاء اللوحة. ومن موضوعاته هنا، صراع الإنسان مع الثور الذي يرمز الى القوة، كذلك الهيئة المبهمة لبقايا رجل، تقابله مجموعة من سيقان النساء التي تتدلى الى الأسفل، في مشهد يحمل الكثير من الغرابة.

يعرض سعد تويج أكثر من ثلاثين عمل في معرضه الجديد، ويترك أمام المتلقين إجاباته ومقترحاته التشكيلية التي تقول إن الإبداع في الرسم ينبع من روح الفنان وانغماسه في عمله ومحاولاته التي لا تتوقف في إنجاز كل ما يتمتع العين ويطر القلب ويحرك المشاعر.

الجمال يقول كلمته هنا دون حذلقات ولا اجترار لحداثة مفتعلة، هكذا يدخل سعد تويج مباشرة في صلب الجمال ويمنح الخط روحاً ويعطي للغمات اللونية انسجاماً ويهدينا في النهاية أصملاً تعرف طريقها نحونا كمتلقين



نظرات في الحداثة المعمارية .. وما بعدها

علاء المرفجي

لدي موضوعاً محبباً وممتعاً في درس «نظرة العمارة» الذي كنت أقيه عليهم وادخلته، لأول مرة، بالسبعينات، في مفردات المنهاج الدراسي الخاص في تأهيل معمار المستقبل، بعد ان كانت مواضيعه المتنوعة تدرج، بخفة، في درس «تاريخ العمارة». ولطالما كنت تلك المفردة «الحداثة المعمارية» في الكثير من نشاطي البحثي وفي اعداد دراسات ومقالات نشرتها (.. ولا زلت انشرها) في الميديا المحلية والعربية، على مدى عقود كثيرة من الستين. هذا فضلاً على ورود تلك المفردة ايها الدائم وحضورها المميز في العديد من كتبي التي ألفتها حول الشأن المعماري. واذ اري اليوم كثيراً من طلعتي السابقين (وحتى بعض التدرسيين الذين كانوا بعيدين عن اهتمامات نظريات العمارة ومناهجها المختلفة، بالإضافة الى كث من المتقنين المهتمين بالشأن المعماري) يولون اهتماماً ملحوظاً بقضايا الحداثة المعمارية وطروحاتها، وقد أسهموا بنشاطهم الثقافي والكتابي في توسيع الاهتمام والمعرفة بها، كأنعكاس طبيعي لانشاط ذلك النشر الواسع والدائم؛ فاني احس بنوع من الغبطة والسرور، وأشعر بان جهدي المبذول والعناء في مساعي الطويل والمستمر في نشر ذلك الاهتمام والتعريف به لدى واسط مجتمعية مختلفة، لم يذهب سدى؛ ويزداد فرحي عندما اسمع بان «اسمي»

يرده بعض اصدقائي ومعارفي كأحد المعرفين بالعمارة وشأنها، كما يصرح بذلك صديقي الشاعر «حميد قاسم» (هو الذي أكرمني في كتابه الـ «تمهيد» لكتابه هذا)، ما يضفي بهجة زائدة الى ذلك الفرح العارم، ويجعلني «استمر» في النشر والسعى الحديث في ايصال المعلومة المعمارية الى متلقينا». نطلع في النماذج الخاصة بعمارة الحداثة عن بعض الاحداث الالفة في مسار هذا التيار المعماري الذي تشكل بصورة واضحة بعد الحرب العالمية الأولى، احداث كان ظهورها نوعاً من عملية تكريس مبادئ وقيم الحداثة. ومن

ضمن تلك النماذج التي شكلت محتويات الفصل الاول من الكتاب (بالمنااسبة الكتاب، كما اشير سابقاً، يحتوي على فصلين اساسيين: الفصل الآخر: الثاني مكرس لنماذج عمارة ما بعد الحداثة)؛ نقرأ عمارة كنيسة العائلة المقدسة (1882)، وقيل سافوي: الحداثة في جوهرها (1930)، وعمارة الجناح البرشلوني: التنظيق اليسوي للحداثة، ومعهد العالم العربي في باريس (1981)، وغير ذلك من الاحداث المميزة التي شهدتها الممارسة التخصصية الحداثيّة. اما فيما يخص امثلة عمارة ما بعد الحداثة والذي تضمنها الفصل



الثاني من الكتاب، فنقرأ: «متحف بلباو: إرث عمارة ما بعد الحداثة»، و«زهاء حديد: الإزاحة معمارياً: توسعة متحف اودغويغو بالانمرك (2005)، وبرلمان مالطا في فاليتا: جدل التراث وعمارة ما بعد الحداثة (2015)، وادراج هدهسون: ميدان ما بعد الحداثي الحضري، نيويورك (2019) وغير ذلك من المشاريع الالفة التي وسمت مشهد ما بعد الحداثة.

يشير المؤلف بان كتابه يتبع «... للقرارئ الكريم، إمكانية انتقاء أسلوب للقراءة خاص به، ليس بالضرورة ان يكون يتسلسل زمني «كر و نو لو جي» Chronology (كما هو مقترح في الكتاب). بمعنى آخر، يمكن للقرارئ ان يتتقى ايها مفردة من مفردات مواضيع الكتاب لقراءتها، ويعود مرة اخرى ليختار موضوعاً آخر يفصل الاطلاع عليه، او لا وحسب رغبته وذاقته، من دون ان يخل ذلك الاسلوب الانتقائي او يخرق منظومة الاسلوب التسلسلي المقترح في الكتاب. كما يختم مقدمته الشاملة التي

اوجز فيها معالم ومبادئ عمارة الحداثة مع الإشارة الى ما اتصفت به عمارة ما بعد الحداثة، مستندا الى كتابات نقاد مهمين اشتغلوا ببراعة على هاتين التيميتين في المنتج المعماري الحديث والمعاصر، فيقول «... وفي الاخير، اود الإشارة باني سعيت شخصياً وراء زيارة غالبية المشاريع المنشورة في الكتاب ميدانياً، وتفحصها وهي في مواقعها في مدن العالم المختلفة، كما حرصت على تصويرها من جوانب شتى، زيادة في تكريس «مبجها» المعماري في الذاكرة، هي التي لطالما حدثت طالباتي وطلابي عن مزايا تصاميم بعض مشات ومرات عديدة. وللتذكير، فإن معظم الصور المنشورة في الكتاب هي نتاج تصوير الزيارات الخاصة الى تلك الابنية المتنوعة). انها متعة حقيقية ان تنظر و«تلص» تلك الابنية «الاسطورية» التي وسخت بحضورها البهي تيار الحداثة.. وتيار ما بعدها، مغرية البيبة المبنية هناك حيث تقف بشموخ، دالة على قيمتها الحضارية ومدللة على اهمية معماريها المبدعين، ويظل الهدف الاساسي جراء نشر هذا الكتاب، بنصوصه وصور مبانيه العديدة، زيادة التعريف بالعمارة والاهتمام بمنجزها الإبداعى الحضيف، كما يشد لإجراء قراءات في تنوع اساليب مقارباتها المختلفة!».

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "رسائل في الوجد والمسرة" للفنانة والكاتبة روناك شوقي وهو سيرة ذاتية رسمت من خلالها صوراً للشخصيات المبهره التي تتعرف عليها بطريقة ساحرة وتقدمها بكل حيويتها وهي نابضة بالحياة، ثرية بالوجوه والكتب والمسرحيات حيث تتحرك الراوية على مسرح الحياة كما تتحرك على خشبة المسرح، فتروي لنا تاريخاً حافلاً بالمدن: موسكو، بطرسبورغ، دمشق، برشلونة، لندن، بغداد. إنه نص ثري بتجارب قاسية وأخرى عاطفية، بأحداث عاصفة.



أوقاف أو صناعة

صباح كل يوم أبحث في مواقع الأخبار وصفحات السوشيال ميديا عن الجديد من الأخبار وأتابع الصفحات المتميزة لبعض الأساتذة في مجال الاقتصاد ومنهم الخبير الاقتصادي الدكتور نبيل الموسوي، الذي وجدته في اليومين الأخيرين مهوماً بأحوال الموازنة التي يتعارك عليها النواب في برلماننا العتيق الذي يطالب فيه بعض النواب بمنع المواطنين من رؤيتهم بالعين المجردة، فالسيارات المضللة وحدها التي تحمي النائب من عين الحسود.

أعود لأستاذ نبيل الذي يتحدث عن تخصيصات الموازنة للوزارات للعام 2024، فماذا وجدنا يسادة ارتفاعاً بالتخصيصات المالية للأوقاف الدينية في العراق بموازنة العام 2024، بلغت نسبته أكثر من 30٪. وأخبرنا الدكتور الموسوي مشكوراً أن "التخصيصات المالية للأوقاف الدينية، ارتفعت من 1,912 ترليون دينار في موازنة 2023 إلى 2,564 ترليون دينار في موازنة 2024... وأضاف، أنها تعادل أكثر من ضعف تخصصات وزارتي الصناعة والزراعة".

في هذه الزاوية المتواضعة ما زلت أكرر القول إنني لن أتوقف عن تذكير الناس بما يجري حولهم من دمار وأسى باسم الطائفة أحياناً، وباسم الاستحقاق الانتخابي أحياناً أخرى كثيرة، وباسم الإنهازية التي تجعل فريقاً سياسياً ينسى أن المعركة معركة إنقاذ العراق من وباء قاتل، وليست معركة من أحق بالكرسي. دائماً ما أكرر عليهم كحياة الكتب، لأنها أفضل وأغنى الحكايات عن الأمم، ففي لحظة فارقة من تاريخ البشرية يكتب البريطاني النحيل "إيزايا برلين" عن نسج الفساد الذي يحاول البعض أن يلف به الوطن... ما هو الشعور الذي سيحارمك وأنت تقرأ حكاية عن "القناع العنلي"؟ هذا القناع، هو أحد اختراعات القوى السياسية الفاسدة فهي تخلقه ومن ثم تعززه. يقول برلين: "الفساد أبعد ما يكون عن روح المواطنة، إنه لا يعرف إلا طريقاً واحداً وطريقه، يتوهم أنه وحده النكي، وعلى الآخرين أن يتعلموا منه". ويضيف في مكان آخر من كتابه "نسج الإنسان الفاسد": "إن الإنسان الفاسد يرتكب أعظم الآثام، ثم يكررها مرات كثيرة. لأنه في نهاية المطاف لا يريد أن يصنع شيئاً مستقيماً أبداً".

في كل مناسبة يُطل فيها أحد المسؤولين على العراقيين، سواء عبر خطاب أو بيان، نجد حريصاً على أن يعد الناس وعوداً لبناء مجتمع سليم ومطور، ولكنه في الخفاء ينسج لمجتمع الفشل، تصور عزيزي القارئ أن الدولة تضع في الميزانية للوقف الشيعي ومع الوفاق السنّي تخصيصات تتجاوز تخصصات وزارة الصناعة ومعها الزراعة.

هذه أخبار مدهشة حقاً، فبدلاً من أن تصرف هذه الأموال على برامج البطالة والضمان الصحي، نحرصها على سباق الوقف السنّي والوقف الشيعي في تبييد الأموال، هل هناك أكثر ذهنية من هذه سيصاب بها المواطن العراقي.

صهيونياً... كون لديه الكثير من دوائر الأصدقاء من الصهاينة، ولكن كافكا كان يفضل أن لا ينتمي إلى أي شيء، حتى حين قالوا لآبيه يعبر عن اليهودية، رد عليه أنه ماذا يجمعني مع اليهودية، فانا لا أستطيع أن أحمل سترتي، وكان يعيل إلى عدم الانتماء وكان ينظر إلى هذه الحركة (الصهيونية) بنوع من السخرية".

وأضاف، أن "الحكم على كافكا ليس له علاقة بكافكا نفسه، ولكن له علاقة بالقراء وتولد صورة لهذا الكاتب وقراءات جديدة وما نسيمه قدرة النص الأدبي على توليد المعنى وإعادة إنتاجه، أي أن النص الأدبي عندما كتب ليس هناك معنى أو تأويل واحد لهذا النص، قتم تجميده علينا الآن أن نقول أن فلان قرأه بشكل صحيح أو فلان قرأه بشكل خطأ، هذه نظرة سانجة، إن العمل الأدبي لا يحمل معناه منذ ولادته".

وأشار العطار، إلى أنه "لدينا في السياق العربي هذا التيار السيسيس للتخصص الخاصة بكافكا، والخير أن هذا التلقي السيسيس بدأ تحديداً بعد توهج كافكا في الستينيات، بعد ترجمة الروايات الثلاث، وبدأ فوراً الشاعر العراقي أنور الغساني بالسؤال، إذا كان هذا الكاتب صهيونياً فلماذا نترجمه ونحتفي به بهذا الشكل؟، فكان هذا التيار مرتبطاً بالخوف من أن يدخل الينا حصان طروادة كما يقال ويكون شيئاً ضاراً يتضمّن معاني صهيونية وبالتالي علينا أن نحذر منه، وفي الشق الثاني كانت هذه الفترة ترتبط بنوع من التماهي بين القراء العرب وهذا النوع من الأدب بسبب الوضع السياسي".

وبين أنه "في بعض مشروعاتي البحثية يعتريني نوع من الغضب، لاسيما في ادب السجون وحالات الاعتقال السياسي، وعندما نظرت للترجمات العربية الموجودة لوالتر بنيامين وهو فيلسوف مهم جداً في الفكر الإنساني المعاصر، وجدت أن هناك كارثة حقيقية، كون أن الترجمات تتم عن الفرنسية والإنكليزية وليست مباشرة عن الألمانية، وفي نفس الوقت تستخدم نسخ محررة بشكل غير تقدي وتزوير البحث منذ عشرات السنين، فوجدت الحالة جاء اجتياح الجيش النازي لبراغ وطبعاً كل اليهود في براغ حاولوا الهرب، فقام صديقه بجمع مخطوطات كافكا وهرب إلى فلسطين، وهنا يمكن القول أن بداية رحلة كافكا إلى فلسطين كانت بسبب هذا الحدث".

وأردف، أن "الأوراق بقيت في حوزة ماكس برود وهو صهيوني النزعة، وهذا يقود إلى التساؤل الذي بدأ في العالم العربي بشكل مكثف، فهل كان كافكا الكتاب قريباً".



يجب التعرف على فتاة وتعذب بحبها فهذه التجربة تفرز كتابة أدبية وهذا ما يعطيه وجوده".

ولفت إلى أن "كافكا أصيب في النهاية بمرض السل الحنجري وتوفي في 1924 في مصحة بالقرب من النمسا، ولم يكن معروفا وقتها، ومن القصص المشهورة أنه طلب من صديقه المغرب ماكس برود أن يحرق كل أعماله، والحقيقة أن حرق الأعمال قد بدأ أثناء حياته حين كان يعيش في برلين في سنواته الأخيرة مع شريكته الأخيرة دورا دايموند وكان شتاء بارداً فأخذ بعض المخطوطات وخصوصاً الشعر والدراما وهو كان يعرف أن الشعر والدراما اللذين كتبهما لم يكونا بالمستوى وكان يتقن السرد والروايات، وقام بإحراق كل أعماله الشعرية والدرامية، ولكن قبل موته طلب من صديقه أن يحرق كل أعماله".

وأكمل العطار بالقول: إن "الدراسات الحديثة في سيرة كافكا تقول إنه كان يعرف أن صديقه لن يفعل هذا وبالتالي هو نوع من الخدعة وفعلاً صديقه أنقذ أعماله مرتين، في المرة الأولى عندما لم ينفذ الوصية والثانية في سنة 1939 جاء اجتياح الجيش النازي لبراغ وطبعاً كل اليهود في براغ حاولوا الهرب، فقام صديقه بجمع مخطوطات كافكا وهرب إلى فلسطين، وهنا يمكن القول أن بداية رحلة كافكا إلى فلسطين كانت بسبب هذا الحدث".

وأردف، أن "الأوراق بقيت في حوزة ماكس برود وهو صهيوني النزعة، وهذا يقود إلى التساؤل الذي بدأ في العالم العربي بشكل مكثف، فهل كان كافكا الكتاب قريباً".

النص الأدبي، وأنا أفهم النصوص الأدبية أن لها قطبين، الذي يتعلق بجماليات إنتاج النص ولحظة كتابته الأولى، والثاني يتعلق بالقراءات المختلفة، وإذا نظرنا إلى أعمال كافكا سنجد أن القطب الأول هو هذا الكاتب الذي ينتمي إلى الأقلية تتحدث الألمانية في براغ وهو ينتمي إلى أقلية داخل الأقلية وهي الأقلية اليهودية الألمانية".

ونوه إلى أن "كافكا يقول 'أنا لا أهتم بالآداب فأنا مكون من الأدب، والكتابة الأدبية كانت بالنسبة له شيء وجودي حتى أن رسائله إلى ميلينا المشهورة والتي تتعدى الألف صفحة وكلها أنواع من العذاب والحب، وربما في الحقيقة إنه كان يحب الكتابة أكثر من ميلينا نفسها، وكان

استمرت حتى الخمسينيات، ومع صعود الشركات القومية هاجر معظمهم إلى فرنسا وكان المهتم جورج حنين وربما يكون معروفاً قليلاً للنجح لأنه كان يكتب عن كافكا وله حوالي 4 مقالات بدأها سنة 1939 وأخراها سنة 1962".

وتابع، أن "الأشهر هو التلقي عند طه حسين وأتيت لكم بنسخة صدرت منذ أسبوع فقط للتأكيد على حضور كافكا عربياً وهي مقال في مجلة أخبار الأدب بعنوان (طه حسين وكافكا رحلة بين النور والظلمة) وهو مقال فقير قليلاً وأنا كتبت فصلاً كاملاً في كتابي عن تلقي طه حسين لكافكا وكتاباته عنه، موضحاً أنه مع أي نوع من التلقي لابد أن ننظر بشكل عام إلى

فمن خلال دراستي وإبحاثي اهتم بهذا المشروع الكبير".

وأضاف، أن دراستي عن كافكا هي جزء من هذا المشروع ونشرت الكتاب عام 2009 وفي 2017 أعدت كتابة هذا الكتاب وودعت كافكا مع الكتاب العربي وبدأت العمل على مشاريع أخرى ومنها والتر بنيامين وترجمته إلى العربية والتلقي العربي إليه فكيفسوف مهم جداً أثر كثيراً في الفكر ما بعد الحدائث وفي مدرسة فرانكفورت النقدية، مبيناً أن "كافكا أثار اهتمامي وإنهاري والافتتان العربي بكافكا ولست وحيداً في هذا، وأردت أن أفهم مسارات هذا التلقي العربي والاهتمام به، ومن خلال هذه المسارات المتعرجة حاولت أن أفهم أشياء أخرى، وهي تكشف لنا الكثير من ملامح الفكر العربي وتطوراته على مدى العقود المختلفة في القرن العشرين".

وأوضح العطار، أن "بداية التلقي العربي لكافكا كانت سنة 1939 وهي بداية مبكرة مقارنة بالتلقي العالمي، كون كافكا قبل نهاية الحرب العالمية الثانية لم يكن معروفاً إلا عند بعض القراء المتخصصين، ولكن الانتشار الواسع بدأ في فرنسا بعد عام 1945 ثم انتقل إلى الولايات المتحدة ومن بعدها إلى ألمانيا، ومن سخرية القدر كونه كان يكتب باللغة الألمانية ولكن التلقي الألماني بدأ متأخراً".

وأشار إلى أنه "عندما نقول أن بداية التلقي العربي كانت في سنة 1939، وهذه البداية كانت تلقي فرانكفوني وكان بعض الكتاب العرب مجموعة من السوريين المعروفين ولدينا من العراق كان عبد القادر الجنابي لكنه جاء فيما بعد، وأنا أتحدث عن الحركة الطليعية في مصر في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين

بسام عبد الرزاق

اقام بيت المدى في شارع المتنبي وبالتعاون مع معهد "غوتة"

الأماني، الجمعة الماضية، جلسة خاصة عن الأدب الكبير فرانز كافكا، استضاف فيها الباحث والفكر في الأدب الألماني الدكتور عاطف بطرس للحديث عن الأدب العالمي فرانز كافكا بعد 100 عام على رحيله، ولما له من تأثيرات مختلفة في مجال الترجمة والنقد والإبداع. في البدء، مهد للجلسة الباحث رفعت عبد الرزاق، متحدثاً عن التنوع في الجلسات التي تبادر لها مؤسسة المدى، ويضمها هذه الضالعة، مشيراً إلى أن "موضوع كافكا من الموضوعات الأثرية في الفكر العراقي والعربي والإنساني بشكل عام، وأن أدبياً كبيراً مثل طه حسين قد كتب عن كافكا، وفي العراق تنوّح كتاب الدكتور بدبيعة أمين (هل ينبغي إحراق كافكا)، وغيرها من الكتب التي كان تلقيها كبيراً ومؤثراً".

الدكتور محمد شبيب، قدم الجلسة الحوارية بتعريف للضيف المتحدث، مبيناً أن الدكتور عاطف بطرس العطار حاصل على شهادة الماجستير في الأدب الألماني والدكتوراه في الأدب المقارن، وعمل أستاذاً للأدب العربي الحديث في جامعة ماريبور للفترة من 2007 إلى 2015، ومن 2015 إلى 2023 عمل في معهد الدوحة للدراسات العليا، وحالياً يعكف على مجموعة من المشروعات البحثية التي تركز على الفكر والفلسفة الألمانية وأصداؤها في العالم العربي، ويخص بالذات فرانز كافكا، والتر بنيامين، إريك أورباخ.

بدوره قال الأستاذ المتخصص د.عاطف بطرس العطار أنه "اشتغل على الفكر الألماني وبعض الكتاب خصوصاً في بداية القرن العشرين، مثل كافكا، والتر بنيامين، إريك أورباخ، وجميعهم من الكتاب اليهود الامان الذين ساهموا في مشروع الحداثة الأوروبية، ربما لخصوصية وضعيه اليهود في أوروبا في هذه المرحلة،

دراسة: الموظفون تحت إدارة امرأة أكثر سعادة!

بغداد / المدى

في استطلاع للرأي أجري ضمن الدراسة تم استجواب 1023 موظفاً وموظفة عن علاقتهم بمديرهم الحالي، والنتيجة: 31 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم "راضون للغاية" عن مديرهم الحالي. كما قيم 38 في المائة من المشاركين في الاستطلاع علاقتهم في هذا الصد

بأنها "مرضية إلى حد ما". ويكون مستوى الرضا مرتفعاً بشكل خاص عندما يكون الموظفون تحت إدارة امرأة. وفي هذه الحالة ترتفع النسبة إلى 39 في المائة ويكون الموظفون راضون للغاية". فقط ما يزيد قليلاً عن ثلث الموظفين أي ما يعادل 35 في المائة يقولون إن مديرهم الحالي هو امرأة. أسلوب التواصل الجيد مع الإدارة يتعلّق في التواصل المباشر والواضح

حسب الموظفين. 52 في المائة منهم يريدون التواصل الداعم والمتعاطف مع الإدارة و 49 في المائة يفضلون أسلوب القيادة الشامل. وفي الدراسة، ذكر 65 في المائة من الموظفين الذين لديهم مديرات أنهم يتواصلون بشكل واضح ومباشر مع الإدارة. فيما يمتدح 59 في المائة الأسلوب الداعم والمتعاطف للإدارة. أما نسب المدراء الذكور في هذه الفئات فهي أقل إذ

انعكاس المكان: المعرض الشخصي للفنان دلير سعد شاكر

متابعة المدى

يفتتح في العاصمة الأردنية عمان، المعرض الشخصي التاسع للفنان العراقي دلير سعد شاكر، وللمدة من "الأول من حزيران، ولغاية الأول من تموز"، والذي يستضيف فيه، أيضاً، المعمارية الأردنية دينا حدادين في عرض فني مشترك. المعرض يقام على "قاعة كريم" والذي جاء تحت عنوان "انعكاس المكان".

يستعمل المعرض على العديد من الأعمال الفنية، والمنفذ بمواد مختلفة ومختلطة Mix Media، حيث استخدم خلالها الفنان، مواد مثل الحديد، الخشب، القماش، الورق المصنوع باليد، بعض هذه الأعمال جاءت التقنية الكولاج /اللتصق، فيما المادة الحديدية المنفذة على القماش،



لونيا بمادة الأكريلك او الاحبار الملونة، الفنان "دلير شاكر" تخرج مع قماشه الكانفاس، وإعادة معالجتها

في معهد الفنون الجميلة في العام 1990-1991، تخصص "حرف". ذلك ما يجعله دائماً محطاً لتعددية المواد، والخامات المستخدمة في تنفيذ أعماله الفنية، وتفضيل تلك التفاعلات الكيميائية التي تنتج عن اختلاط هذه المواد، والاستفادة منها في إنشاء الفضاء الصوري والشكلي لأعماله، والتي باتت تتخذ غالباً أبعاد ثلاثية، حيث تنشأ جراء التداخل بين فضاء العمل والخامة المستخدمة. هذه العلاقة المرجوة، والمتحققة جراء أثر، ونتائج التداخل هذا، لجهة البعد الجمالي والفني في التجربة.

تألف المعرض من ثلاثين عملاً فنياً، خمس عشرة للفنان وخمس عشرة أخرى للمعمارية الأردنية نادية حداد، تتوزع فضاء قاعة العرض، فيما جاءت الغالب من هذه الأعمال بأحجام كبيرة ومتوسطة، تتمثل

ومآثرها الديني خلف غابات من الأسلاك الكهربائية، في شكل خطوط سوداء، باتت صورة للمدينة وأفقها، يتمثل الفنان دلير هذه الحالة، يستعدها سوريا. يصف الفنان هنا ممارسته التشكيلية، ويصفها قائلاً: "إن ما يجري فوق السطح المادي للعرض الفني مختلف، إذ يجعل الفنان المواد (بين حديد وملح وماء والأوان وغيرها) تتفاعل مادياً، كيميائياً، ليأخذ معدودة، ما يتولد، بالتالي، في هيئة شكلية غير محسوبة، لا سيما مع ظهور حاصل "الأكسدة"، الذي بات يعين ظاهر الشكل الفني: اللوحة "تنفس" فاعل موادها، مثلما المدينة "تنفست". عوامل نزاعاتها".

إن تجربة دلير يمكن القول عنها، بأنها إضافة محققة لموضوعه العلاقة بين الفنان وتحولات المدينة، ذلك الموضوع الأثير في الفن التشكيلي العراقي.